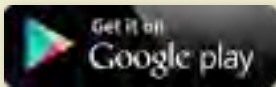


to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فخري كريم



جريدة سياسية يومية



ملحق اليوم

صفقة في بغداد غيرت قناعات 28 عضواً بمجلس نينوى في آخر 48 ساعة

البرلمان يعول على إقالة مجلس نينوى والتفرد بالمرعيد رداً على تجاهله

□ بغداد/ وائل نعمة

عرض منصور المرعيد، محافظ نينوى المنتخب ثوا من مجلس المحافظة، جزءاً من برنامج عمله المقبل أمام الصحفيين، يوم أمس، في مبنى الحكومة المحلية، إلا أن أطرافاً سياسية في البرلمان تعتقد أن الوقت مازال مبكراً لجلوس المرعيد على كرسي المحافظة.

مجلس النواب، الذي ضربت اعتراضاته على اختيار المرعيد عرض الحائط، يعول على أن يفلح هذه المرة بجل مجلس المحافظة، وتحويل مهامه إليه، ليتسنى

له التفرد بالمحافظ، إذا ما فشل في إبطال إجراءات اختياره من الأساس.

ويعتمد البرلمان على تراكم المواقف السياسية الراقصة لانتخاب المرعيد، وطالب عدد من أعضاء مجلس محافظة نينوى بجل الأخير، في تطور جديد للأحداث بعد إقالة البرلمان للمحافظ السابق نوفل العاكوب قبل أكثر من شهر.

وبدا الطلب الأخير المقدم من ١٣ عضواً في المجلس وكأنه "ردة فعل" أو غضب على "خيانة" زملائهم للاتفاقات السابقة على اختيار المحافظ. وبعد انجلاء عاصفة جلسة الإثنين الماضية (جلسة اختيار المرعيد)،

لمح بعض الأعضاء بأنه قد يكون موقفاً متسرعاً (طلب حل المجلس) وله تبعات خطيرة إذا ما حدث بالفعل.

يوم الجمعة الماضي، وقبل ٣ أيام من الجلسة، اجتمعت كتلة "تحالف نينوى" - ٢٩ عضواً -، وهي الكتلة العربية في المحافظة، وقرروا بالإجماع اختيار اسم المحافظ الجديد، ولم يكن المرعيد!

يقول أحد أعضاء الكتلة الذي كان حاضراً في الاجتماع لـ(المدى)، طالباً عدم نشر اسمه، إن "٢٧ عضواً وقعوا على اسم المحافظ المتفق عليه"، وتم الاتصال بالائتلاف الآخرين بالهاتف (لم يكونوا حاضرين) وأكدوا دعم الاسم المطروح.

المرشح كان هو حسام العبدار، زميلهم في المجلس وينتمي إلى الحزب الإسلامي. والعبدار كان معروفاً منذ عدة أسابيع بأنه الاسم الأخير الذي قدمه رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، بعد استبعاد اسم عويد اللويزي وعبد القادر دخيل.

ولا يعرف عضو تحالف نينوى بالتحديد ماذا جرى في الـ٤ ساعة بعد انتهاء الاجتماع، وكيف انشقت الكتلة، لكنه يقول: "الصفقة عُقدت في بغداد وتمت استمالة أغلب أعضاء التحالف للتصويت لصالح منصور المرعيد".

■ التفاصيل ص ٤

عبد الرزاق الصافي وداعاً، حيث لم يعد للكلمات ما يجبر خواطرننا...



■ فخري كريم

الليلة توقف قلب الصافي عن الخفقان، ولم تكتمل بعد سيرته التي لم تكتف، ولم يكن يريد أن يكتبه هو، ترفعاً عن الانشغال بما هو ذاتي. وما يضعف التصاقه بالقضية التي كرس لها حياته وصارت جزءاً من كيانه وفكره والحلم الذي ظل يرافقه حتى اللحظة الأخيرة، وتوخد معها، دون أن يفقد بريق الأمل بانلاج فجر تغيير يستعيد فيه الإنسان ذاته وحضوره، ويصبح سيد مصيره ومستقبله.

كان إيمانه بعدالة قضيته لا يتزعزع حتى في أحلك الظروف حيث يبدو الأمل ترفاً وسراباً!

المقال موسعاً ص ٣

رحيل عبد الرزاق الصافي.. مسيرة وطنية حافلة

المخل بالأمم: أودع السجن في نيسان عام ١٩٥٢ وفصل من الكلية ولم يستطع إكمال دراسته وحصوله على شهادة التخرج في السنة نفسها.

عاد إلى الدراسة في الكلية في العام الدراسي ١٩٥٣-١٩٥٤، رشحه الحزب للدراسة السياسية والفلسفية في المدرسة الحزبية العليا في بلغاريا. وظل في بلغاريا بعد انقلاب شباط الأسود حيث عمل كمحصر في إذاعة صوت الشعب العراقي الموجهة ضد الانقلابيين. عاد سراً إلى البلاد قبل انقلاب عام ١٩٦٨. عمل في المنابر الإعلامية للحزب الشيوعي العراقي: مجلة الثقافة الجديدة وصحيفة الفكر الجديد وصحيفة طريق الشعب، حين أصبح رئيس تحريرها منذ عام ١٩٧٣ وحتى إغلاقها في عام ١٩٧٩. ونظراً للملاحقة المستمرة وتصاعد شراسة الحكم البعثي، اضطر إلى مغادرة البلاد في أيار عام ١٩٧٩ بعد العديد من المناورات لتضليل عملاء الأجهزة الأمنية. وانتقل إلى سوريا ثم التحق بصقوف الانتصار في إقليم كردستان، بعدها اضطر إلى مغادرة البلاد واللجوء إلى بريطانيا، إلى أن تراكمت عليه مظاهر المرض ليرحل عنا في هذا اليوم.



بغداد/ المدى

غيب الموت، يوم أمس، واحداً من الشخصيات السياسية البارزة في تاريخ العراق في النصف الثاني من القرن الماضي، فلنحو أربعين عاماً، كان الراحل عبد الرزاق الصافي، العضو السابق في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي والذي تولى رئاسة جريدة الحزب المركزية (طريق الشعب) في مراحل متميزة من تاريخها، قد احتل مكانة مرموقة بين الشخصيات الوطنية العراقية وفي الحركة الشيوعية العالمية، وظل "ابو مخلص" وفيما لمبادئه الوطنية والأمنية أميناً على سيرته النضالية حتى أيامه الأخيرة وهو يصارع المرض الذي أودى به يوم أمس في لندن.

ولد الفقيه الصافي مطلع حزيران عام ١٩٣١ في مدينة كربلاء، وأكمل دراسته الابتدائية والثانوية في المدينة نفسها عام ١٩٤٨. انخرط في النشاط الوطني والديمقراطي في صفوف اتحاد الطلبة العراقي العام في باكورة حياته منذ عام ١٩٤٨. سجل في كلية الحقوق ببغداد في العام الدراسي ١٩٤٨-١٩٤٩. وشارك بنشاط في الكلية ما أدى

إلى الحكم عليه بالسجن لمدة ١١ شهراً مع وقف التنفيذ، لنشاطه في صفوف الحزب الشيوعي العراقي في عام ١٩٥٠. في السنة الأخيرة من دراسته في عام ١٩٥٢، تم تنفيذ الحكم السابق عليه بذريعة الإخلال بالتزامه بعدم النشاط

المحور والقرار يستعدان لطلعن بجلسة انتخاب الحلبوسي

تحالف سني جديد يهدف للإطاحة برئيس البرلمان بعد إعلان انشقاقه

□ بغداد / محمد صباح

على وقع الخلافات والانقسامات التي ضربت تحالف المحور وتشكيل كتلة جديدة برئاسة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، كشفت أوساط سياسية عن حراك تقوده مجموعة من نواب المكون السني بالتفاهم مع تحالفي المحور والقرار لتشكيل كتلة سنية جديدة تهدف للإطاحة بالحلبوسي.

ويستعد هذا الحراك للتوجه إلى المحكمة الاتحادية خلال اليومين المقبلين للطلعن بجلسة التصويت التي شهدت انتخاب محمد الحلبوسي رئيساً للبرلمان والتي

جرت في ١٥ من أيلول الماضي، مؤكداً أنه جهز بديلين عنه.

وتأتي هذه الخلافات والانقسامات داخل البيت السني بعد انتخاب مجلس محافظة نينوى منصور المرعيد محافظاً للمدينة خلفاً للمقال نوفل العاكوب.

وكانت أوساط سياسية كشفت لـ(المدى)، في نيسان الماضي، أن ٣٠ نائباً سنياً أنهوا استعداداتهم للإعلان عن اسم كتلتهم الجديدة (اتحاد القوى الوطنية) بقيادة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي.

ويكشف القيادي في تحالف القرار طلال الزويبي في حديث مع (المدى) أن "الاستعدادات جارية مع مجموعة

من تحالف المحور ونواب في المكون السني لتشكيل تحالفهم الجديد، معتبراً "الانشقاقات التي حدثت في صفوف المحور طبيعية".

وكان رئيس كتلة الحل النيابية محمد الكربولي قد أعلن، في تغريدة له على حسابه الشخصي "تويتر"، حل تحالف المحور الوطني وإعادة إحياء تحالف القوى العراقية، قائلاً: "حذرت في وقت مبكر من ضربة غادرة تستهدف تحالفنا السياسي من عناصر لا يكرثون إلا لمصالحهم".

■ التفاصيل ص ٢

عرب وتركمان كركوك: نطالب المفوضية بتدقيق سجلات الناخبين



محل لبيع الحلويات في الكاظمية عدسة: محمود رؤوف

بلومبيرغ: التقارب السعودي مع العراق يخفف من نفوذ إيران

□ ترجمة / حامد أحمد

الخط الحدودي الممتد بين العراق والسعودية على رمال الصحراء يكشف

الكثير عن حالات عدم الاستقرار التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط على مدى العقود الثلاثة الماضية.

كانت تلك الحدود قد أغلقت عام ١٩٩٠ بعد أن تسبب غزو نظام صدام حسين للكوييت باندلاع حرب الخليج الثانية. واقترح السعوديون كذلك في العام ٢٠٠٦ بناء حاجز جداري يغلّق الحدود

بين البلدين بكلفة ٧ مليارات دولار في وقت تصاعد فيه العنف الطائفي في العراق. ثم دفع ظهور تنظيم داعش في العراق إلى قيام المملكة بتعزيز وتقوية حدودها المتاخمة معه والبالغ طولها ٥٦٠ ميلاً.

ومع طرد مسلحي داعش من العراق بدأت السعودية تصعد نفسها لإعادة فتح الحدود البرية هذا العام فاسحة المجال لتبادل تجاري بين البلدين. وكان وفد وزاري تجاري قد زار العراق وخرج بتعهد لاستثمارات في مشاريع تنموية بقيمة ١ مليار دولار وكذلك فتح قنصلية في بغداد.

واستناداً إلى ابراهيم النخاس، عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى السعودي، فإن هدف العربية السعودية من هذا التوجه هو إرجاع العراق مرة أخرى إلى الصف العربي.

وقال النخاس في لقاء مع موقع بلومبيرغ في الرياض الأسبوع الماضي: "نحن نريد أن نساعد العراق ليكون بلداً قوياً. تقارب السعودية مع العراق من شأنه أن يخفف من نفوذ إيران عليه وعلى المنطقة جمعاً".

■ التفاصيل ص ٢

طالب عبد العزيز يكتب:
حين تكون القسمة على اثنين

6

أحمد عبد الرزاق شكرارة يكتب:
العراق في مقياس البلدان الجيدة 2019:
بين واقع مأزوم ومستقبل "غير متيقن منه"

6

عودة يستجد بجمهور الميناء لحسم "كلاسيكو البصرة"

□ بغداد / حيدر مدلول

تنتقل اليوم الاربعاء منافسات الجولة الثامنة من جولة الإياب لدوري الكرة الممتاز للموسم الحالي بإجراء مباراتين على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات.

وتنتجه الأنظار في الساعة العاشرة مساءً إلى ملعب الفيحاء بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة حيث تحتضن كلاسيكو بصري ملتعب يجمع فريق نبط الجنوب العاشر في الترتيب برصيد ٣٣ نقطة وغريمه التقليدي فريق الميناء الثامن عشر برصيد ٢٥ نقطة في مهمة جديدة يسعى فيها المدرب عادل ناصر إلى المحافظة على سكة الانتصارات التي حققها في الجولات الأخيرة من مرحلة الذهاب أملاً في التقدم إلى المركز الثامن الذي سيكون بوابة التقدم نحو دائرة المربع الذهبي مستغلاً حالة اللاتوازن التي يعيشها السفانة بالموسم الكروي الحالي التي أدت إلى أن يكون من الفرق الثلاثة الأخيرة التي تعاني من شبح الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى في الموسم المقبل.

■ التفاصيل ص ٥

ناجح المعموري يكتب:
التحاد الناشرين العراقيين ومعرض المدى للكتاب

7

داعش يعاود نشاطه في قرى قريبة من مخمور

□ بغداد/ المدى

عاود عناصر تنظيم داعش في سلسلة جبال "قره جوح" التابعة لمخمور نشاطهم في تلك المناطق النائية. وقال القائد في قوات البشمركة هلكورد خدر، إن "عناصر داعش يريدون أخذ زكاة الفطر من أهالي هذه المناطق، والتي تصل إلى ١٥٪، بالإضافة إلى مطالبتهم بـ٥ آلاف دولار بدل عمل كل حصادة تعمل في حقولهم الزراعية". ويقول أحد ساكني قرية قره جوح، لـ(رؤودا)، إن عناصر داعش دخلوا قبل يومين إلى قريتهم وكانوا يتجولون فيها، ولمرات عديدة كانوا يكتبون عبارة (الدولة الإسلامية باقية) على جدران البيوت، ليمسجها بعد ذلك أهالي هذه القرية".

وأضاف أنهم "يأتون ليلاً لتحقيق أهدافهم ويرجعون بعد ذلك إلى أمكانهم". وقال: "أحد المسلحين قال أريد رجلاً يكون متواجداً هنا في الليل، ومن يقول إنه رجل فليات إلى هنا، مبيناً "لا تستطيع الوصول إلى القرى القريبة من الجبل حتى في النهار".

وأردف قائلاً: "أنا حالياً أقل سكني من هذه القرية. لا يوجد أي أمن أو أمان، وإذا وصلوا إليك خلال الليل وحدث تبادل إطلاق نار معهم، فعاثلك لن تتحمل ذلك".

بدأ داعش بتنفيذ تهديداته وقام بإحراق مزارع الفلاحين الذين رفضوا إعطاء زكاة الفطر لعناصر التنظيم.

■ التفاصيل ص ٢

تحالف سني جديد يهدف للإطاحة برئيس البرلمان بعد إعلان انشقاقه

المحور والقرار يستعدان للظن
بجلسة انتخاب الحلوسي عبر
بؤابة المحكمة الاتحادية

□ بغداد / محمد صباح

على وقع الخلافات والانقسامات التي ضربت تحالف المحور وتشكيل كتلة جديدة برئاسة رئيس البرلمان محمد الحلوسي، كشفت أوساط سياسية عن حراك تقوده مجموعة من نواب المكون السني بالتفاهم مع تحالف المحور والقرار لتشكيل كتلة سنية جديدة تهدف للإطاحة بالحلوسي.

ويستعد هذا الحراك للتوجه إلى المحكمة الاتحادية خلال اليومين المقبلين للظن بجلسة التصويت التي شهدت انتخاب محمد الحلوسي رئيساً للبرلمان والتي جرت في ١٥ من أيلول الماضي، مؤكداً أنه جهز بديلين عنه.

وتأتي هذه الخلافات والانقسامات داخل البيت السني بعد انتخاب مجلس محافظة نينوى منصور المريعيد محافظاً للمدينة خلفاً للمقال نوفل العاكوب.

وكانت أوساط سياسية كشفت ل(المدى)، في نيسان الماضي، أن ٣٠ نائباً سنياً انهمأ استعداداً لهم للإعلان عن اسم كتلتهم الجديدة (اتحاد القوى الوطنية) بقيادة رئيس البرلمان محمد الحلوسي.

ويكشف القيادي في تحالف القرار طلال الزوبيعي في حديث مع (المدى) أن "الاستعدادات جارية مع مجموعة من تحالف المحور ونواب في المكون السني لتشكيل تحالفهم الجديد"، معتبراً "الانشقاقات التي حدثت في صفوف المحور طبيعية".

وكان رئيس كتلة الحل النيابية محمد الكربولي قد أعلن، في تغريدة له على حسابه الشخصي "نويت"، حل تحالف المحور

الوطني وإعادة إحياء تحالف القوى العراقية، قائلاً: "حذرت في وقت مبكر من ضربة غادرة تستهدف تحالفنا السياسي من عناصر لا يكتفون إلا لمصالحهم".

ورّد تحالف المحور بإلغائه لعضوية رئيس البرلمان محمد الحلوسي، قائلاً إنه سيناقش مع بقية الكتل البرلمانية إمكانية

استبدال الحلوسي بشخصية أكثر اتزاناً، حسب تعبيره. ويتحدث الزوبيعي عن "حراك يدور بين تحالفي المحور والقرار وعد من نواب المكون السني (خارج هذين التحالفين) للإطاحة بالحلوسي"، موضحاً أن "هذه الكتل ستقدم طعناً أمام المحكمة الاتحادية على صحة انتخاب محمد الحلوسي رئيساً للبرلمان

في أيلول الماضي". ويضيف أن "هؤلاء النواب سيقدمون خلال اليومين المقبلين طعنهم أمام المحكمة الاتحادية على الجلسة التي انتخب البرلمان فيها الحلوسي رئيساً". ويقول إنهم "يمتلكون وثائق ومخالفات قانونية تثبت وجود بيع وشراء للمصب". وكان وزير الدفاع السابق خالد العبيدي، الذي يتزعم

كتلة بيارق الخير المنضوية في ائتلاف النصر بزعامة حيدر العبادي، قد اتهم الحلوسي بشراء منصب رئاسة البرلمان بـ ٣٠ مليون دولار دون أن يفصح عن كيفية دفع هذا المبلغ الكبير. بالمقابل، علّقت كتلة اتحاد القوى العراقية على مساعي تحالف المحور للإطاحة بالحلوسي بأنها "لا تعبر أية أهمية لهذا

الموضوع". بدوره، يشير النائب عن كتلة اتحاد القوى العراقية هيثم الحلوسي في تصريح ل(المدى) إلى أن "الأسباب الرئيسية وراء خروجنا من تحالف المحور وأعلن كتلتنا الجديدة (اتحاد القوى العراقية) تعود إلى آلية انتخاب محافظ نينوى"، متهماً "أحمد الجبوري (أبو

مازن) وخميس الخنجر بتمريض الانتخاب محافظ نينوى هو من تسبب بهذا الخلاف"، مؤكدة أن "تحالف المحور باق برئاسة أحمد عبد الجبوري وخميس الخنجر". وتشير إلى أن "عدد أفراد تحالفها يتجاوز الثلاثين نائباً رغم الانسحابات التي حصلت مؤخراً وتشكيل كتلة اتحاد القوى العراقية". أما بشأن إقالة الحلوسي فتقول النائبة عن نينوى إن "لكل حادث حديث".

بلومبيرغ؛ التقارب السعودي مع العراق يخفف نفوذ إيران

□ ترجمة / حامد أحمد

الخط الحدودي الممتد بين العراق والسعودية على رمال الصحراء يكشف الكثير عن حالات عدم الاستقرار التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط على مدى العقود الثلاثة الماضية .

كانت تلك الحدود قد أغلقت عام ١٩٩٠ بعد أن تسبب غزو نظام صدام حسين للكويت باندلاع حرب الخليج الثانية. واقترح السعوديون ذلك في العام ٢٠٠٦ بناء حاجز

جداري يغلق الحدود بين البلدين بكلفة ٧ مليارات دولار في وقت تصاعد فيه العنف الطائفي في العراق. ثم دفع ظهور تنظيم داعش في العراق الى قيام المملكة بتعزيز وتقوية حدودها المتاخمة معه و البالغ طولها ٥٦٠ ميلاً .

ومع طرد مسلحي داعش من العراق بدأت السعودية تعد نفسها لإعادة فتح الحدود البرية هذا العام فاسحة المجال لتبادل تجاري بين البلدين . وكان وفد وزاري تجاري قد زار العراق وخرج بنعهد لاستثمارات في مشاريع

تنموية بقيمة ١ مليار دولار وكذلك فتح قنصلية في بغداد .

واستنادا الى ابراهيم النحاس، عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى السعودي، فإن هدف العربية السعودية من هذا التوجه هو إرجاع العراق مرة أخرى الى الصف العربي . وقال النحاس في لقاء

مع موقع بلومبيرغ في الرياض الأسبوع الماضي: "نحن نريد أن تساعد العراق ليكون بلداً قوياً . تقارب السعودية مع العراق من شأنه أن يخفف من نفوذ إيران عليه وعلى المنطقة جمعاء". وفي زيارة رسمية له للرياض الشهر الماضي، أشرف رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي على توقيع ١٣ اتفاقية تعهدت خلالها السعودية بانفاق مليار دولار لتعزيز اقتصاد جاراها العراق. كان هذا أعلى درجات التطور الدبلوماسي الذي بدأ بين البلدين في تشرين الأول ٢٠١٧

بإنشاء مجلس للتعاون بينهما، وأعلنوا عن نيتهما إعادة فتح المعبر الحدودي عرع، الذي من المؤمل فتحه في شهر تشرين الأول هذا العام .

وقال رئيس الوزراء عبد المهدي قبل زيارته "نحن نشهد تحولاً كبيراً في العلاقات مع المملكة". من جانبه، قال المتحدث باسم

وزارة التجارة العراقية محمد حنون إن الاستثمارات السعودية يمكن أن تساعد في إعادة إعمار البلاد بعد القضاء على داعش، ويمكن أن تساعد خبرة المملكة في مجال الطاقة والزراعة في تنمية الصناعات العراقية، مؤكداً بقوله: "الباب مفتوح على مصراعيه لاستقبال الاستثمارات". الباحث جيمس دورسي، من كلية "راجرتنام" للدراسات الدولية في سنغافورة، يقول إن "السعوديين كانوا ناجحين نسبياً في العراق، عليهم أن يتابعوا ما قدموه من وعود وأن يفتخوا بأنهم لهم القدرة المالية، بعكس إيران، على تنفيذ هذه المشاريع"، مشيراً إلى أن العراق مشبع بالنفوذ الإيراني في مجالي الاقتصاد والسياسة وحتى بقضايا مسلحة موالية . يذكر أن إيران صدرت للعراق ما قيمته أكثر من ١,٦٦ مليار دولار من مادة الطماطم فقط خلال العام ٢٠١٧، وهي تعتبر

المصدر الرئيس لكل الصادرات الاستهلاكية والمنزلية والغذائية ومواد البناء. رفوف متاجر العراق التسويقية لا تخلو من منتجات إيرانية رخيصة وكذلك منتجات تركية . الجانب الآخر من الانفتاح السعودي على العراق كان متمثلاً بتهذئة الخلاف الطائفي بين البلدين عبر خططها لفتح قنصلية في مدينة النجف، إذ سيسمح ذلك لكثير من أبناء الطائفة الشيعية السعودية بالسفر الى العراق لأغراض الزيارة في النجف .

وأضاف النحاس، عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس شورى السعودية، بقوله "لدينا الآن وجهات نظر مختلفة تجاه العراق عما كانت عليه في السابق، حدث هذا عقب زيارة رجل الدين مقتدى الصدر للسعودية في تموز ٢٠١٧ بدعوة من ولي العهد، كان هذا مؤشر تحول نحو العراق بشكل عام".

■ عن: موقع بلومبيرغ الأميركي

داعش يعاود نشاطه في قرى قريبة من مخمور

□ بغداد/ المدى

بعد ذلك أهالي هذه القرية". وأضاف أنهم "يأتون ليلاً لتحقيق أهدافهم ويرجعون بعد ذلك إلى أماكنهم". وقال: "أحد المسلحين قال أريد رجلاً يكون متواجداً هنا في الليل، ومن يقول إنه رجل فليأت إلى هنا"، مبيناً خدر، إن "عناصر داعش يريدون أخذ زكاة الفطر من أهالي هذه المناطق، والتي تصل إلى ١٥٪، بالإضافة إلى مطالبتهم بـ ١٥ ألف دولار بدل عمل كل حصادة تعمل في حقولهم الزراعية". ويقول أحد ساكني قرية قره جوخ، ل(رووداو)، إن "عناصر داعش دخلوا قبل يومين إلى قرىتهم وكانوا يتجولون فيها، ولمرات عديدة كانوا يكتبون عبارة (الدولة الإسلامية باقية) على جدران البيوت، ليمسحها



تحركات عناصر داعش في هذه المنطقة، حيث يتجولون بمجموعات

يصل أعدادهم فيها إلى ١٠ أو ١٢ شخصاً. لا يمكن أن نرى أية راية

خدر، حديثه قائلاً، إن "تحركات داعش في هذه المنطقة في تزايد بالمقارنة مع تحركاتهم في الشهر الماضي، وهذه التحركات هي بمنطقة قره جوخ والدبس والمناطق الأخرى، لذلك نحن نتواجد هنا لمنع داعش من العودة إليها ثانية فنحن مسؤولون عن حمايتها".

من جهتها، تقوم المروحيات بغداد وحكومة إقليم كردستان بعد إلى تلك المستويات للبدء بعملية عسكرية مشتركة. تم إرسال قوات إضافية من مقاتلي البيشمركة إلى قره جوخ وهم في حالة الاستعداد منذ أربعة أيام، خصوصاً بعد التحركات الأخيرة لعناصر التنظيم في المنطقة. وتابع القائد في قوات البيشمركة، هلكورد

عرب وتركمان

كركوك؛ نطالب

المفوضية بتدقيق

سجلات الناخبين

□ بغداد/ المدى

طالب ممثلو التركمان والعرب في مجلس النواب، أول من أمس الإثنين، مجلس المفوضين بضرورة تشكيل لجنة التدقيق بسجل الناخبين في كركوك.

وقال بيان لمفلي التركمان والعرب، تلقته (المدى)، إنه "ينظر ممثلو المكونات التركماني والعربي في محافظة كركوك بقلق شديد الى تقاعس مجلس المفوضين

في تشكيل لجنة تدقيق سجل الناخبين لمحافظة كركوك كأحد متطلبات قانون الانتخابات لمجلس المحافظات في فقرته الخاصة بكركوك". وأضاف أن "للكو تشكيل لجنة التدقيق يضع مجلس المفوضين تحت طائلة عدم تنفيذ قانون نافذ ويعطي إشارات سلبية لأبناء محافظة كركوك بأن سيناريو تزوير انتخابات ٢٠١٨ قد يتكرر في الانتخابات المحلية المقبلة". وتابع أن "وضع محافظة كركوك الدستوري والقانوني والسياسي والشعبي لا يتحمل إجراءات تسييس قانون الانتخابات لصالح أطراف حزبية تريد فرض أمر واقع يعيد وضع المحافظة الى ما قبل (تشرين الأول ٢٠١٧) والتضحية بدماء الشهداء الذين قارعوا عصابات داعش الإجرامية، وأعدت فرض القانون في المحافظة". وتابعوا "نحن إذ نطالب مجلس المفوضين بضرورة تشكيل لجنة التدقيق فإننا نحتفظ بحقنا القانوني والدستوري لمقاضاة المفوضية بتهمة عدم تنفيذ القانون".

AL – MADA

General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

المدير الفني
خالد خضير

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

نائب رئيس التحرير
علي حسين

رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين

المدير العام
غادة العاملي

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتينا: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص

فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩
بيروت، الحمرا، شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧

كردستان. أربيل، شارع برايتي
دمشق، شارع كرجية حداد
ص.ب: ٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦

بغداد، شارع أبو نواس
– محلة ١٠٢ – زقاق ١٣
بناية ١٤١
هاتف: ٧١٧٧٩٥٠ . ٧١٧٨٨٥٩

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

عبد الرزاق الصايّ وداعاً

حيث لم يعد للكلمات ما يُجبر خواطرنا...

ليلة أمس توقف قلب الصايّ عن الخفقان، ولم تكتمل بعد سيرته التي لم تُكتب، ولم يكن يريد أن يكتبها هو، ترفعاً عن الانشغال بما هو ذاتي.. وما يضعف التصاقه بالقضية التي كرّس لها حياته وصارت جزءاً من كيانه وفكره وال حلم الذي ظل يرافقه حتى اللحظة الأخيرة، وتوحد معها، دون أن يفقد بريق الأمل بانبلاج فجر تغيير يستعيد فيه الإنسان ذاته وحضوره، ويصبح سيد مصيره ومستقبله..

كان إيمانه بعدالة قضيته لا يتزعزع حتى في أحلك الظروف حيث يبدو الأمل ترفاً وسراباً!

هل أقول في لحظة فقدائك غير ما كتبته في حياتك:

خمسـة أصوات بين زمنين .. جميل و"تالف" ... صوت عبد الرزاق الصايّ

ليس الصافي وحده من لا أعرف "أصله وفصله"، بل أنا لا أعرف غير اسمي الثلاثي، وتاريخ الولادة الذي أشارك به مع ملايين العراقيين، بعد أن ضاعت "ورقة الداية" من القرآن، حيث كانت الأسر القديمة تحفظ تواريخ ميلاد أبنائها وبناتها. وفي وقت متأخر، حاولت أن أعرف بعض تفاصيل خييتي، مذ انحدرت صارخاً إلى الدنيا، من بعض من تبقى من عجايز العائلة وشيوخها، دون أن أحصل على ما ينفع كثيراً في تفسير مظاهر وتعرجات حياتي الشخصية غير المهمة لغيري.

وإذا لم أخطئ في التخمين، من المظاهر التي أحاطت بالعائلة، الإخوة والشقيقات، فإن أسرة الصافي كانت ميسورة الحال.

وكيف يكون الحال غير ذلك، وكل الأبناء على الأقل درسوا وتخرجوا في الجامعة ببغداد، محامين وأطباء وفي تخصصات جامعية عالية.

أكمل عبد الرزاق الصافي دراسة الحقوق، في السنة الأولى من عمر ثورة الرابع عشر من تموز بعد انقطاعات بسبب الاعتقال والملاحقة، بعد انخراطه في العمل الطلابي والحزبي. ولست أدري إن كان زاول مهنة المحاماة بعد تخرجه، أم أخذته السياسة والنشاط الحزبي بعيداً عنها. وليست لذلك أهمية، لأن سيرته اللاحقة، بعد أن تعرفت عليه في أواخر الستينيات من القرن الماضي لأول مرة في موسكو، تؤشر الى التصاقه بالعمل الحزبي السياسي والإعلامي. ومنذ لقائنا الأول في بغداد، بعد عودتي من موسكو، وانشغالنا في الصحافة الحزبية وما حولها، وجدت مشتركات أخرى، غير العمل الحزبي والإعلامي، وغير الانجذاب الى مسارات حياتية، بدت لي حميمية، ترتقي بالعلاقة الى مشارف صداقة تتجذر، تجعلنا أكثر التصاقاً وحرصاً على تضيق المسافة بين مشاغل

العمل وهموم السياسة والصحافة، والحياة الخاصة، بحيث لم نكن نفرق إلا في أوقات النوم. والمشتريات تلك، تمثلت في شغفنا بالرمان والبرتقال وأكل "الركي".! وهذا الشغف اليومي أفادنا كثيراً في تلك المرحلة المكفّرة، الحسلي بالشوكو والخبيرة والإحساس بالملاحقة من الأجهزة الأمنية البعثية ورصد كل تحركاتنا، ومحاولة التقاط ما نداوله في الاجتماعات واللقاءات الخاصة. وهنا كان الرمان والبرتقال، ينتقلان بنا بما يشبه العادة الى التمشي على ضفاف دجلة وفي يد الواحد منا، كيس يحمل البرتقال، والآخر قشوره.

كنا نردد، أحياناً، أن العمل السري يتفق عن أساليب للإفلات من الرصد، لا تأتي على ذكرها كتب الدراسة الحزبية وفنون العمل السري، فكيف يمكن ذكر البرتقال والرمان في بلاد، يتعذر العثور عليهما..؟

يومها، كان "أبو مخلص" ييث كيميائه الصداقي في محيط معارفه، لتتكون من بينها صداقات عمره. من جانبه، كانت شروط الصداقة لا تتطلب غير تلك الصفات التي يراها ضرورية في إنسان لا يسد الاستئثار والأنانية المفرطة والغرور مسالك الحياة الجديرة بمناضل غايته تغيير معادلاتها، وإعادة بنائها وصياغة مفاهيم قيمية جديدة، تضع الإنسان في المقام الأول، وتنبذ التشوهات التي راكمتها عهود العبودية والاستغلال. ولفرط ثقته بالمظاهر الأولية، كان يتوهم، أو يبالغ في التقدير، فيجانبه الحدس.

لم يكن الصافي يخلط بين المشاعر الشخصية، والحزازات التي تفرزها المطامع والتنافس وانتهاز الفرص، وتقييم العاملين في محيطه، أو في دائرته الحزبية الضيقة. ويكفي أن يتناوله أحدهم بسوء في العلن وفي

محفل حزبي، حتى يكون ذلك كافياً لتجنب تناول الجوانب السلبية في حياته ونشاطه، حد المبالغة أحياناً في إبراز كفاءة الآخر والإشادة بخصال ليست فيه!

كما تعرّض لنجن فظّ ممن لفظتهم الحياة في تعرجاتها، وكشفت عن خصالهم الحقيقية، باعتبارهم مجرد أشباه رجال..

عبر عن استغرابه من تهالك قياديي الحزب، وهم يتسرون صخباً، حول من ينبغي أن يدير عمل جريدة الحزب الأسبوعية في أول صدور لها في بداية شهر العسل المـر الخادع، زمن البحث في أوائل السبعينيات، قال ببساطة المتواضع المقتدر: لنجذب في الموصفات ثم نقرر، أبداً بنفسى فأقول أنا لا امتلك الموصفات التي تؤهلني للمهمة!

والواقع أنه كان أكثرهم جدارة ونوصيفاً لها. كان ذلك بالنسبة لي، أول اختبار لمئاته خلقه، وترفعه عن الصغائر التي لا تخلق من البشر، سوى أشكال تفنقر لتلك السوية التي يستحيل بدونها أن تصمد أمام تجربة أو اختبار أمام الإغراءات الصغيرة والوضيعة، وخصوصاً تلك التي تربطها باستدراجات السلطة، وبريقها الزائف، التي أدت الى تعثر وسقوط كتيرين في دروبها التي أقضت بهم الى الخراب والتدهور.

منقّف، كاتب، خريج حقوق، ومناضل، لم يتخلف عن مهمة، في أي موقع تقرر أن يكون فيه، وهو استثناء قدر معرفتي، بقبول مهمة دون سؤال عن تفاصيل موقعه ومسؤوليته. رغم أن بعضاً من ذلك لم يكن في أحوال معينة، منقصة، أو عيباً يؤاخذ عليه، وفي حالات خاصة كان السؤال ضروريا لمعرفة إمكانية تأدية المهمة الموكولة إليه، بالمستوى المطلوب. عُرف عبد الرزاق الصافي بمساهماته

في صياغة الوثائق السياسية الرسمية للحزب. والحرص على تجسيدها للتوجهات المرسومة، لكنه ظل كنوما، لا يتسامح مع نفسه، أو يتساهل مع غيره، في أن يتججج، ويوحى بأنه وراء هذا الموقف، أو تحديد وصياغة وثيقة أو كتيب. ولم يسمح لنفسه بادعاء إسناد تكليف قيادي له، أو مجرد الإشارة الى أن فيها لمسات منه، من باب الاعتزاز والغفر، وهي صفة يندر العثور عليها عند آخرين من القيادات الحزبية، ممن كان الواحد منهم لا يتترك فرصة سانحة الا ويتعمد ركوبها، أو كشفها. إنه يرى في التكليف، أياً كان، أمانة وتشريفاً عليه تنفيذه بإبداع بعيد عن التظاهر والتججج والضجيج، وبغض النظر عن طبيعة التكليف، سواء كانت بمستوى قامته أو دونها من حيث التراتبية الحزبية، أو احتمال تعريضه للخطر.

كان الصافي وفيّاً لقيمه، صادقاً، ونزيهاً. في أكثر من موقف، أكد هذه الخصال، وتجاوزها دون افتعال. يوماً أجرت قيادة الحزب تنقلات بين قياديين في الداخل، وآخرين في الخارج، كان الصافي من بين المكلفين بالانتقال من كردستان "قبل تحريرها بانسحاب السلطة من منبها" الى سوريا لقيادة العمل الإعلامي والعلاقات، وآخر معه لقيادة التنظيم الحزبي، والعمل في مواقع الداخل كان محفوفاً بالأخطار والمصاعب وشظف العيش، خلافاً لأي موقع في الخارج. بعد وقت قصير بدأت برقيات عبد الرزاق تترى، مطالبة بإلغاء تكليفه وإعادته الى موقعه السابق في كردستان، لأن العمل في موقعه الجديد يتعثر، ولا بد من إعادة من كان يتدبره، بأسرع وقت، فهو الأجدر..!

أ يكون مثل هذا الموقف، نزوة، أو محاولة لإظهار بطولته أو نيل حظوة أو مركز حزبي، وصاحبها، عضو في أعلى

هيئة حزبية، وليس في مشروعه قطعاً أن يصبح أميناً عاماً؟

كلا دون أدنى شك، ذلك الموقف كان تعبيراً جلياً عن إخلاصه الاملقناهي لقضيته، وإضعافها أو إعاقه تقدمها، بالنسبة له تجريح لضميره، وإدانة لصدقية إيمانه بالمبادئ والقيم التي نذر نفسه لها. وفي كل مرة يصادف ما يشبه هذا الموقف كان الصافي يعيد تأكيد مآثرته التي تعكس مناعته الأخلاقية، وتقانيه.

لم يكن في ما يتخذه من مواقف على هذا الصعيد، تعبير عرضي عن سلوكه ونهجه في التعامل مع الحياة الحزبية، وحتى في حياته وعلاقاته الشخصية والعائلية الضيقة. وفي توجه لإعادة تقسيم العمل في المكتب السياسي، وبانضمام أعضاء جدد، تطوع أن يكون عضواً في لجنة تحت قيادة عضو جديد، مؤكداً أن ذلك أصلح للحزب، وسيبذل كل جهد لإنجاح عمل اللجنة!

أ يكون هذا أيضاً نزوة أو ادعاء، أو محاولة لإظهار ما ليس في أساس سلوكه وسويته الأخلاقية..؟!

بعد مهمة سفر كان يُرسل قائمة بالمصروفات بالأجزاء الصغيرة من أية عملة، تركية أو إيرانية أو سورية. ويتعفف عن نسيان كسور العملات المتبقية من مصروفاته، بعد أن يكون قد اختار أرخص المطاعم لوجباته، وأرخص الفنادق لإقامته. عندما كُلف بمهمة سياسية في لبنان، للقيام بحملة إعلامية لفصح انتهاكات النظام بعد انقلاب ١٩٦٨، كان يواظب على إرسال تقارير منتظمة عن مصروفاته دون أن يطالبه أحد بذلك. حين سألته مرة، كيف كنت تدبر أمور المعيشية؟ قال ببساطة: كنت اهتمدبت الى مطعم سيّار، ورأيت أن وجبة نجاج مشوي هي الأرخص، وما كان مني إلا أن اشتري نصف دجاجة يومياً فاكثفي بها طعاماً لليوم

بوجبتين..!

(٧)

بعد ثورة ١٤ تموز رُشِع الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، وفي أعقاب انتهاء اجتماع اللجنة أبلغ بانتهاء ترشيحه، دون تفسير، ودون أن يسأل عن السبب! لم يعرف ولم يسأل حتى بعد أن عاد عضواً في اللجنة المركزية، ثم المكتب السياسي، وبالصداقة المحضة تطوع أحد رفاقه بتوضيح سبب إعفائه من الترشيح للجنة المركزية، ولسبب لو سئل عنه يوم تبليغه لأعيد النظر بالإعفاء، لكنه استمع للتفسير، واعتبر أن الأمر لا يستحق التوقف، فالحزب ومصلحته فوق كل اعتبار..

(٨)

ترك العمر بصماته على عبد الرزاق الصافي، شكلاً، وقد تغير فيه بعض من عاداته وسلوكه. ربما صار أكثر الحاحا على تفاصيل قد لا تعنيه، وقد يتدخل بحكم العادة في نصيح من لا ينتصح، لكنه ظل على ما كان عليه.. لم تتغير خصاله الإنسانية التي شُب عليها.. بقي ذلك الإنسان الذي لا يتكسر ولا يبتنني أمام عواصف الحياة الكاسرة، متمسكا بمبادئه وخياره الذي اهتدى اليه في شبابه..

ظل الصافي، رغم التغيرات التي عصفت بالعالم، وقلت الموازين، وأطاحت بعالم الأمل، بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، محافظاً على استعدادده في أن يستل قلمه، كلما سُلّم ورقة أو وثيقة، مستعداً لتصحيحها أو الإضافة إليها، كما لو أنها مقالة أو بيان أو رسالة حزبية..

ومرات يكتشف، أو يُقال له، وهو ينوي امتشاق قلمه: عبد الرزاق هذه قائمة كهرياء.... أو تقول له زوجته: أبو مخلص، أرجوك لا تكتب، أو تشخبط، فما بيدك هو عقد زواجنا..!

مهما تغير العالم من حولنا، فساظل أصطفيك صديق العمر.



■ فخري كريم

كل ما أعرفه عن ولادته ونشأته، أنه شُب في مدينة كربلاء، وربما أنجز فروضه المدرسية البيئية في بساتينها، لشدة تعلقه بالبساتين، واستعدادده لـ "افتعال" سفرات شيقة الى بعقوبة أو غيرها، بعد أن استقر به المقام في بغداد، وأصبح رئيساً لتحرير جريدة طريق الشعب. في أوائل السبعينيات. كان يمكن أن أعرف كل تفاصيل نشأته وصباه ودراسته، لكن ذلك لم يكن مهما بالنسبة لي، في ذلك الزمن، كل ما كان مهماً، التعرف على ما تكشفه الدواخل العميقة، والسريرة، والطاقة العاطفية الإنسانية، وقدرتها على أن تكون واحدة تتفجر فيها ينابيع الفرح، لتسعد الآخرين.

تعزية

تتقدم مؤسسة  مؤسسة للإعلام والثقافة والفنون

بأحرّ التعازي إلى قيادة الحزب الشيوعي العراقي ورفاقه وأصدقائه

وإلى كل الوطنيين العراقيين وإلى عائلة

الرفيق عبد الرزاق الصايّ

عضو المكتب السياسي السابق للحزب الشيوعي العراقي الذي توفّي في لندن أمس بعد صراع طويل مع المرض

رحيل عبد الرزاق الصايّ، الشخصية الوطنية والاعلامية البارزة، خسارة كبيرة للحركة الوطنية العراقية

الذكر الطيّب للفقيد الكبير، ولعائلته ورفاقه ومحبيه الصبر والسلوان

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

عودة يستجد بجمهور الميناء لحسم "كلاسيكو البصرة"

■ **نفط ميسان يعد مفاجأة لهزيمة متصدر الدوري**



□ **بغداد / حيدر مدلول**

تنطلق اليوم الاربعاء منافسات الجولة الثامنة من جولة الإياب لدوري الكرة الممتاز بالموسم الحالي بإجراء مباراتين على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات.

وتنتج الانتظار بالساعة العاشرة مساءً الى ملعب الفجاء بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة حيث تحتضن كلاسيكو بصري ملتهب يجمع فريق نفط الجنوب العاشر في الترتيب برصيد 33 نقطة وغريمه التقليدي فريق الميناء الثامن عشر برصيد 25 نقطة في مهمة جديدة يسعى فيها المدرب عادل ناصر الى المحافظة على سكة الانتصارات التي حققها في الجولات الأخيرة من مرحلة الذهاب أملاً في التقدم الى المركز الثامن الذي سيكون بوابة التقدم نحو دائرة المربع الذهبي مستغلا حالة اللاتوازن التي يعيشها السفانة بالموسم الكروي الحالي التي أدت الى أن يكون من الفرق الثلاثة الاخيرة التي تعاني من شبح الهبوط الي دوري الدرجة الأولى في الموسم المقبل بشكل جعل مدربه عماد عودة يواجه نداءً عاجلاً الى جماهيره بأن لا تتخلي أبداً عن لاعبيه برغم الحزن الكبير الذي يعيشونه وهم يشاهدون فريقهم الأفضل أصبح محطة عبور الفرق المنافسة له وخاصة الجماهيرية البغدادية التي تتصارع فيما بينها للظفر باللقب.

الصناعات الكهربائية × النجف

ويضيف فريق الصناعات الكهربائية صاحب المركز الرابع عشر برصيد 27 نقطة في الساعة الرابعة عصرًا على ملعب التاجي فريق النجف الثاني عشر برصيد 30 نقطة في لقاء يأمل منه الأول أن يظفر بالنقاط الثلاث في ظل الروح المعنوية العالية التي يتحلى بها لاعبه أثر الفوز الثمين الذي تحقق على مضيقه فريق أمانة بغداد لمواصلة زحفهم الى الأمام والبقاء في المنطقة الدافئة التي ستجعله يشارك في دوري الأضواء لوسم آخر برغم الأزمة التي عانى منها قبيل انطلاق المنافسات نتيجة مغادرة أبرز نجومه صوب الفرق البغدادية والمحافظاتية لضمان التواجد في صفوف المنتخبات الوطنية العراقية بحكم المستويات الرفيعة التي قدموها بالموسم الماضي وعجز إدارة النادي عن التعاقد مع لاعبين متميزين لتعويضهم نظرًا للأزمة المالية التي يمر بها للعام الثاني على التوالي.

الطلبة × الكرخ

وستكمل المنافسات غدا الخميس بإجراء خمس مواجهات مثيرة حيث ينتظر في الساعة الرابعة عصرًا فريق الطلبة الثامن برصيد 33 نقطة اختباراً صعباً مع ضيفه فريق الكرخ الثالث برصيد 49 نقطة لكون الأخير صعب المراس عندما يلعب على أرضه ويضم في صفوفه لاعبين شباب استطاعوا أن يفرضوا حضورهم على منافسيهم من الفرق الأخرى ولغثوا أنظار المتابعين والنقاد الى جانب تواجد المدرب عبد الكريم سلمان على رئاسة الملاك التدريبي حيث يرغبون في البقاء كمالقين لفريق الشرطة المتصدر وفريق القوة الجوية الوصيف.

الكهرباء × أمانة بغداد

ويلتقي فريق الكهرباء صاحب المركز السادس عشر برصيد 26 نقطة على ملعب التاجي مع فريق أمانة بغداد الذي يحتل المركز التاسع برصيد 33 نقطة في اختبار سيكون في غاية الأهمية لكليهما وخاصة الأول الذي يطمح الى الحاق هزيمة جديدة بمنافسه الذي فقد بريقه أثر سقوطه على ملعبه أمام فريق الصناعات الكهربائية المجتهد.

الديوانية × السماوة

وسيوافجه فريق الديوانية الخامس عشر برصيد 27 نقطة على ملعبه جاره فريق السماوة



بتشكيلة متميَّزة تضم أفضل لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم وأصحاب الخبرة في الملاعب العراقية، وكذلك تواجد الى جانبهم محترفون كانت لهم بصمة واضحة على النتائج المتميزة التي تحققت تحت قيادة المدرب المونتغيري نيبوسا يوفوفيتش ، في الوقت ذاته يلتقي فريق الزوراء الرابع برصيد 44 نقطة على ملعب الشعب الدولي فريق نفط الوسط صاحب المركز السادس برصيد 38 نقطة في قمة كروية نارية يطمح فيها أبناء المدرب حكيم شاكر في الخروج بنهاية المباراة بانتصار غال يرفعون فيه غلة نقاطهم الى 48 والبقاء ضمن الفرق الكبار برغم تساؤل حلوظهم في الحفاظ على اللقب الذي حققوه بالموسم الماضي.

أربيل × الحسين

وتختتم الجولة الثامنة من مرحلة الإياب بعد غد الجمعة بإجراء ثلاث مباريات ، تجري الأولى على ملعب فرانسوا جريري في الساعة الرابعة عصرًا بين فريق أربيل الثالث عشر برصيد 29 نقطة وضيفه فريق الحسين التاسع عشر برصيد 20 نقطة في لقاء شبه محسوم لصالح الأول الذي يتطلع الى مصالحة جماهيره وإيقاف نزيف نقاطه للعودة الى دائرة الفرق العشرة الأولى في الترتيب ، فيما تجمع الثانية فريق النفط السابع

برصيد 37 نقطة ومضيقه فريق البحري البصري الذي يحتل المركز الأخير برصيد 16 نقطة على ملعب الفجاء بالمدينة الرياضية في الساعة العاشرة مساءً في مسعى جديد ينشد منه المدرب باسم قاسم الى مضاعفة محنة مضيقه الذي بات قريباً من العودة في نهاية الموسم الى دوري المظالميم ، فيما يواجه في التوقيت ذاته فريق القوة الجوية وصيف المتصدر برصيد 55 نقطة على ملعب الشعب الدولي فريق الحدود الحادي عشر برصيد 32 نقطة في لقاء ينشد منه الضقوة لرد الاعتبار له ولذأر من الخسارة التي تلقاه في جولة الذهاب التي جرت بينهما على ملعب التاجي، الى جانب مواصلة الضغط على فريق الشرطة وتقليص فارق النقاط بينهما في ظل صراعهما الشرس للظفر بلقب الدوري الممتاز.

الجدير بالذكر أن مباريات الجولة السابعة من مرحلة الإياب أسفرت عن فوز الزوراء على البحري بنتيجة (4-1) والديوانية على الحسين (2-1) والنفط على الكرخ (5-2) والشرطة على الكهرباء (5-3) والطلبة على الميناء (2-1) والصناعات الكهربائية على أمانة بغداد (1-0) ونفط الجنوب على النجف (2-1) وتعادل السماوة مع نفط الوسط (1-1) والقوة الجوية مع أربيل (0-0) والحدود مع نفط ميسان (1-1).

■ **بغداد / المدي**

بات لقب دوري أبطال أوروبا 2019 هو الفرصة الحقيقية لفريق ليفربول لإنهاء الموسم الحالي في القمة وذلك من خلال خوضه المباراة النهائية في مواجهة غريمه التقليدي توتنهام هوتسبير بالعاصمة

أصبح أكثر سلاسة وإثارة. وحصد المهاجمان، المصري محمد صلاح والسنتغالي ساديو ماني جائزة الحذاء الذهبي لهداف الموسم برصيد 22 هدفا بالاشتراك مع الغابوني بيير إيميريك أوباميانغ مهاجم أرسنال الى جانب أن صلاح كثيراً للذبات الدفاعي للليفربول

اللقب متوقفاً بفارق نقطة واحدة عن غريمه المباشر بعد واحد من أكثر المواسم إثارة في تاريخ الدوري الإنكليزي ويبنغي أن ينال كlob وفريقه الإشادة على ما حققوه طوال الموسم، حيث حصد الفريق 22 نقطة أكثر من الماضي كما أن أداء الفريق

من شهر حزيران المقبل لكي يزيل مشاعر الإحباط التي أملت بجماهيره أثر عدم تتويجه بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز للمرة الأولى منذ عام 1990. ونجح فريق مانشستر سيتي لكرة القدم في إزاحة ليفربول عن منصة التتويج ليحصد

الإسبانية مدريد يوم الأول من شهر حزيران المقبل لكي يزيل مشاعر الإحباط التي أملت بجماهيره أثر عدم تتويجه بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز للمرة الأولى منذ عام 1990. ونجح فريق مانشستر سيتي لكرة القدم في إزاحة ليفربول عن منصة التتويج ليحصد

بنيان : بيانات الأولبية تشيع التمرد . . والتنفيذي إنتهى مفعوله قضائياً

□ **بغداد / المدي**

أكد إيباد بنيان مستشار رئيس الوزراء لشؤون الشباب والرياضة أن المكتب الإعلامي في اللجنة الأولبية (كيان منحل) اعتاد مواصلة بث بيانات وأخبار مستعجلة ومتناقضة ومشوشة يتناولها بشغب وإشارة مقصودة مع عدد من المواقع الإعلامية ومقديي البرامج الرياضية في بعض الفضائيات لأسباب معلومة لا تتوافق مع مجريات ما يحصل من إتفاقات خلال اللقاءات والاجتماعات الرسمية.

وقال بنيان في تصريح بشأن ما جاء في توصيات الاتحادات الرياضية السنة والثلاثين في اجتماعها يوم 11 أيار 2019 في فندق أوروك بالعاصمة بغداد إن "بيانات إعلام الأولبية لا تعبّر عن المستوى الكافي من الشعور بالمسؤولية في معالجة المشاكل الطروجة لأنها تكتب بلغة يقصد منها إشاعة حالة من التمرد المتعمّد أو الإنتقاص من قيمة الإجراءات الرسمية المتخذة وبأسلوب يقدّم أو يؤخّر ما يحلو لمذيعها من ترتيبات .

عند مواجهته بمثل هذه البيانات ومذيعها بأنه لا يعلم بها مسبقاً ، وهذا ما أكده في تصريح معن بهذا الخصوص ، لذا نبليغ المكتب التنفيذي للجنة الأولبية (كيان منحل) الإنتعاد عن أسلوب التظلم أو التعكّز على التفسيرات التي يختارها لغايات ما والتي صدرت من أجلها قرارات مجلس الوزراء الأخيرة كما جاء في مدخل بيانه الأخير أثناء لقاء عدد من الاتحادات الرياضية".

وأشار الى أن "هناك قرارات صريحة صادرة عن مجلس الوزراء ومنها القرار 140 لسنة 2019 تلزم تنظيم



التي قدّمت أمام المحاكم ولجان النزاهة قبل وبعد قرار المحكمة الاتحادية المعلوم . وأوضح إنه تم إطلاع رئيس

اللجنة الأولبية الدولية رسمياً حول غايات هذه الإجراءات الحسابية والإحترازية التي لاقت منه قبولا وتوافقا كليا واعتبرها من الحقوق المضمونة للجهة المانحة للأموال".

وذكر بنيان انه "بسبب إستمرار إتباع سياسة التعميدات المتلاحقة وعدم الجدية الكاملة في الإنتهاء من تشريع قانون حديث للجنة الأولبية العراقية طيلة السنوات الماضية فإن الحكومة حذّرت رسمياً بتعذر الاعتراف بنتائج انتخابات المكتب التنفيذي، التي جرت في 16 شباط الماضي بسبب غياب الغطاء القانوني

لها وما صاحبها من تجاوزات وإعتراضات وصل كثير منها الى سوح القضاء والبعض منها احتاج الى تدخل مباشر من الاتحادات الدولية المعنية".

وأكد إن "عدم العمل بموجب تشريع قانوني نافذ يمنع أي حكومة من إمكانية صرف أي تخصيصات مالية محسوبة على قانون الميزانية الاتحادية كما بلغوا بذلك رسمياً ، ولا علاقة للأمر باستقلالية الاتحادات من عدمها ، مثلما ورد في توصياتها أنفة الذكر".

وطالب بنيان "أن تكون الطروحات



إن واقع رياضتنا يعتبر معادلة صعبة وقد أجهضها البعض من المحسوبين عنوة على الرياضة وعقدوها وشؤوها مبادئها ووضعوها في وضع مزر ومأساوي ومُحبط

عتاب وشكوى وتذمر من الشارع الرياضي وعشاق الرياضة والمخلصين العراقيين في كل مكان مما حدث وما زال يحدث لها من تراجع وتقهر وانتكاسات وممارسات سلبية وضبابية غير واضحة المعالم وغير معلومة الاهداف بسبب الديموقراطية التي أصبحت مرتعا لاصحاب الأجندات المريضة والدخلاء والغرباء.

إن سبب ذلك كله هو غياب المركزية والقيادة الرياضية القوية والمهوية والتي تتسم بالعلمية والأكاديمية والخبرة والإدارة المطلوبة وتتحمل المسؤولية كاملة وطنياً وشعبياً وهي أمنية على الورق لكن التنفيذ مٌؤجل الى اشعار آخر لحين حصول المعجزة أو الاعتدال أو صحوة الضمير أو غير ذلك مع إن (أو) لا تلبى الطلب لأنها تميّز بين الصحيح والخطأ.

إن هذا الوضع غير الطبيعي الذي تعانيه رياضتنا على مختلف الأصعدة والمستويات خلق أرضية غير خصبة للكفاءات والمواهب والخبرات الإدارية والرياضية والأكاديمية للابتعاد والإنزواء خوفاً من العواقب والتهديدات والمؤامرات والتسقيط والتشهير، والسبب كثرة ناقلي الكلام والمتربصين الذين يتبعون جهة ما أو حزب ما أو مسؤول لكي يشكّلوا ورقة ضغط شاخصه وحاضرة للاطاحة بالشريحة المؤهلة والتي عادة لا تفسخ لها الفرص لإظهار قدراتها ومواهبها وخبراتها.

إن هناك خللاً وغيوباً وفوضى وعدم تنظيم في إدارة الملف الرياضي تسهم في تعطيل مسيرتنا للوصول الى تحقيق الأهداف المرسومة ، ولا ننري إن كان هذا التقصير من جانب الجهات الراعية والموجهة لقيادة هذه العملية الإنسانية والأخلاقية والتوجيهية والقيادية والتربوية والتي تحمل معاني الوطنية والبنائية والحضارية، أم الخلل والفوضى يندرج تحت آلية العمل والتنفيذ والتطبيق الذي تنتبجه الجهات التي تنفذ البرامج التدريبية والستراتيجية المتبعة والمدربين والإداريين والفنيين والخبراء وغيرهم من التسميات والعناوين البراقة والمؤنّة لتجميل الصورة وإعطاء رونق وطعم وقيمة إضافية توهم الشارع الرياضي المغلوب على أمره والذي طعن مرارا من الخلف!

إن واقع رياضتنا يعتبر معادلة صعبة وقد أجهضها البعض من المحسوبين عنوة على الرياضة وعقدوها وشؤوها مبادئها ووضعوها في وضع مزر ومأساوي ومُحبط ومُحزن ومُقرِف والأسوأ لم نره بعد ، وسبكون نفقا مظلماً وحفرة عميقة لا نستطيع الخروج منها الى برّ الأمان والنظام والطوح.

إن هناك مسؤوليات جسام وآلية لترتيب البيت الرياضي من العديد من الشوائب العالقة والمعششة في دهاليزه وأوكاره يتحمّل وزرها أعضاء لجنة الشباب والرياضة البرلمانية المنتخبون من الشعب والذين يعتبرون الممثلين الحقيقيين وصاحبي الأمانة والنزاهة والكلمة الحق لإثبات وجوبهم ومكانتهم وحرصهم وإخلاصهم لأداء المهمة وكسب ثقة الشارع الرياضي المتضرر الأكبر من هذا الانحدار.

أين دور لجنة الرياضة البرلمانية؟ يجب عليها أن تفصل في مسألة الملفات التي تخصّ الوضع الرياضي بمهنية وحرفية وإيجاد البدائل والحلول الآتية والعاجلة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل فوات الأوان ، اتمنى أن يمتلك رئيس وأعضاء اللجنة الجراءة والشجاعة والمركزية القوية والقيادة والخبرة والنزاهة والبرّ والثاقبة وتحليل الأمور بنشافة و عقلانية في تحقيق العدالة والمساواة في العملية الرياضية .

إن اللجنة لها مسؤولية مراقبة ومتابعة عمل الاتحادات الرياضية ووزارة الشباب واللجنة الأولبية بحيث تقدم كل من هذه الجهات جدول الأعمال وبرامج العمل والمشاركات، واللجنة يجب عليها تكليف بعض أعضائها ليكونوا همزة الوصل والتنسيق والمتابعة بحيث لا يتدخل ولا يتعجل في الأحكام والقرارات مع عدم إغفال جانب الظروف والوضع السياسي والأمني وغيرها من الأمور، ويجب عدم الاستعجال في الحكم على أي مسألة رياضية تخصّ سمعة الدولة وشعبها، ويجب أن تكون لغة التفاهم والحوار والنقاش الإيجابي هي السائدة بين جميع الأطراف.

إن من أهم المسؤوليات التي تواجه لجنة الشباب والرياضة هي استعادة الرياضة العراقية السمعة والكبرياء وتخلصها من الشوائب والفوضى والخلل والانحلال والفساد والصفقات المشبوهة وهدر المال العام وتثبيت المبادئ والأسس الأخلاقية والإنسانية التي تتحلّى بها الرياضة والتي ابتعدت وغيرت وُحُرّت من ضعفاء النفوس والمتطفلين والفوضويين.

الشارع الرياضي لا يُفرّجه ولا يُرضيه إلا إرجاع رياضتنا الى عافيتها ومستوياتها ومكانتها السابقة لكي نقول للعامل إننا عائدون بقوة ونفس جديدة وروحية العصر وهمّة وعزيمة أبطالنا ورياضييننا وقادتنا الحقيقيين لنواكب التطوّرات والتغيّرات المتسارعة التي حدثت في العالم.

العراق في مقياس البلدان الجيدة لـ2019 : بين واقع مأزوم ومستقبل "غير متيقن منه"



د. أحمد عبد الرزاق شكاره

اضحت جزءاً من تقلبات المناخ السريعة الإيقاع في العراق والمنطقة الشرق أوسطية بين حالتي الجفاف – التصحر من جهة و تصاعد المد المائي من جهة أخرى أنتجت فياضات وسيول عارمة الأمر الذي يحتاج لكل الخبرات التخصصية بصورة تمكن من الحفاظ على الثروة المائية (مثال / تأسيس مشروعات سدود جديدة) الضرورية لكل قطاعات الحياة الاقتصادية . أخيراً فإن ما يمتلكه العراق من ثروات بشرية متخصصة ومادية – معدنية –نפט وغازطبيعي – ستمكن العراق من إنجاز متطلبات التنمية البشرية ورفع مستوى النمو الاقتصادي – الاجتماعي السنوي . كل ما تقدم يفترض أن يتحقق في ظل نظام قانوني رصين وعدالة إجتماعية توفر حماية مناسبة وتأميناً مادياً ومعنوياً للقات الأشد تضرراً من ذوي الاحتياجات الشخصية وغيرهم من فئات قابلة للتعرض لشتى المخاطر الإنسانية (الشباب ، الكبار ، المرأة والطفل) . إن نجاح المتغيرات الإيجابية سيسمح بإرتقاء العراق إلى مستويات عليا من الإزدهار والتقدم في شتى حقول المعرفة والانتاج العلمي – التقني الذي يقود لتحقيق الرفاهية وإرتفاع مستويات الحياة تضيقاً للفجوة الواسعة بين من يملك ومن لايملك ما يمكن الطبقة الوسطى من قيادة مرحلة الحكم القادمة. إن نجاح العراق في حراك الإصلاح مسالة حيوية ينتظرها كل العراقيين بهدف جعل وطنهم عضواً فاعلاً في مقاييس التنمية البشرية ، الدول الجيدة والدول الأفضل Best Countries . الأخير" مقياس آخر جديد " يعكس أهمية تضيف للدول المصنفة بالجيدة مضامين وسمات مهمة أخرى على رأسها المواطنة الحرة التي تشتمل على رعاية حقوق الإنسان ، الاهتمام المجتمعي بالبيئة النظيفة الخضراء ، المساواة الجندرية " بين الذكور والإناث، إطلاق الحرية الدينية ، احترام حقوق الملكية، الاعتمادية والموثوقية بنظام الدولة السياسي والتوزيع العادل للقوة السياسية. عناصر جديدة أخرى اضيفت في مقياس الدول الأفضل : التأثيرات الحياتية ، القوة بعناصرها الخشنة (العسكرية والاقتصادية) والناعمة (السياسة الخارجية والدبلوماسية ، الإعلام والعلاقات العامة)، إن دراسة كل مؤشر في مقاييس الدول الجيدة والأفضل بحاجة للتعمق أكثر في معطياته وتداعياته منعاً لإنتشار حالة عدم اليقين التي تؤثر سلباً على بناء عراق حر منفتح ومستقل ..

ثالثاً: الارتقاء ب"كفاءة وفاعلية التخطيط العام" .
رابعاً : العمل الجاد على "تطبيق سياسة مستنيرة لإدارة القطاع الوطني للمياه" .
لاشك إن مبادرة شاملة كهذه الى جانب كونها عملية تراكمية لسلسلة من الانجازات الحيوية ستمكن العراق أيضاً في نهاية المطاف أن يحقق درجات فضلى من الارتقاء والتنمية. ولكن ليس كل ما يريده (العراق) سيدركه مستقبلاً خاصة في حالة الفشل المتوقع في بناء منظومة مجتمعية واحدة موحدة تنسجم مع تطور العراق استراتيجياً – إقتصادياً – علمياً وثقافياً وتقنياً . من هنا أهمية تحديد بعض من الأفكار المختارة لإصلاح الأوضاع المتردية من خلال :

التأكيد على أولوية الهوية الثقافية العراقية في جذرها الرئيس عربياً وإسلامياً وفي جذورها الفرعية التي تضم هويات فرعية متنوعة عرقياً – دينياً – مذهبياً – قbilياً بصورة تعطي فيها الغلبة للهوية العربية– الاسلامية مع إحترام وتعايش إنساني واضح مع كل تلاوين الطيف العراقي. ضمن هذا التصور ليس لثقافة العراق سوى بناء هوية مدنية للدولة أو تشكل دولة المواطنة الحقيقية التي توفر حقوقاً وحریات والزعامات متقابلة دون أي نوع من التمييز في إطار منظومة محاصصة مقينة قائمة – منذ 2003 – على أسس حزبية – طائفية – مذهبية – عرقية – قبلية – جهوية . واقع مأزوم وغير مستقر يستلزم بل يجب تغييره الى حالة أفضل هدفها حماية حقوق وحریات الإنسان الاساسية . هذا وكى يكون العراق عضواً فاعلاً مؤثراً في النظام الدولي لايد من أن يسهم بتحقيق السلم والأمن الدوليين مع مايقترضه من نجاح في تأمين السيادة الوطنية منعاً للتدخلات الأجنبية "غير المحمودة" إقليمياً ودولياً . أما دور العراق في تشكل النظام العالمي الجديد فهو أمر يتطلب من صناع قراره التيقظ لكل المخاطر المحتملة ومواجهة التحديات الوطنية بكل اقتدار وكفاءة مع إمكانية التكيف العملي والعلمي مع روح العصر للاستفادة من ما يتوفر من إيجابيات حيوية على رأسها الإهتمام بالتطورات التقنية التي تنتج لنا الحكومة الالكترونية التي تسهل إنجاز التعاملات المختلفة دون المضي وراء الخطوط الحمر لبيروقراطية بائدة معيقة للتقدم ولكن دون التخلي عن أولوية المصلحة الوطنية العراقية. القضية المحورية الأخرى التي تحتاج من صناع القرار للتدبر والبحث المعقق تخص متغيرات المناخ الكوني خاصة مايعرف بظاهرة التغير المناخى العالمى التي

والمعرفية الإبداعية كمأ ونوعاً . من الأملات القريبة تلك التي تعد باكورة إطلاق ايجابية عكستها جملة من تقارير منظمة اليونسكو في الاعوام –2014 2018 التي تعتبر من أكثر المنظمات الدولية إهتماماً بشؤون العراق المتنوعة (التربوية –الثقافية – العلمية – الاتصال والمعلومات وغيرها) . تقديرى أن ما قدم من بيانات ومسوحات وإنفاق لأموال كبيرة هدفها تطوير مشروعات دولية مشتركة مع العراق لالزت بحاجة لإنجاز حقيقي يتم من خلال اعتماد ماليي :
أولاً: رؤية جيوسياسية شاملة وفاقية ، ثانياً الحاجة لإدارة شاملة متكاملة تعنى بقطاع الإهتمامات والمصالح التي من الممكن أن توفر للعراق أرضاً خصبة للنمو وللتنمية (الزراعية – الغذائية – الصناعية – التقنية – الخدمية وغيرها) .
ثالثاً أن تعكس طبيعة الرؤية ضرورة تحديد نقاط الضعف الرئيسية من أجل تجاوزها ومن ثم العمل على رسم خارطة طريق Roadmap تحقق لبلدنا إنجازات حقيقية مستقبلية متقدمة . اشير هنا فقط كمثال للتوضيح يتعلق بإطلاق اليونسكو والاتحاد الأوروبي للمرحلة الثانية من تنفيذ مشروع بناء القدرات العراقية في نيسان 2017 والهدف هو أهمية وضرورة تغلب العراق "على" الاثر السبى لنقص المياه" بأستخدام "ألية" المسح المتقدم للموارد الهيدرولوجية في العراق " . إن تنفيذ مثل هذه المبادرة بصورة مناسبة وصحيحة سترد على العراق وشعبه عدداً من المنافع المهمة :
أولاً: إثراء الامكانيات الوطنية من خلال تطبيق اسلوب الاستكشاف ثانياً: تعزيز الإدارة المتكاملة للمياه الجوفية

والداخلي حيث النقاش العلمي الموضوعي لكل مكونات التفاصيل المشكلات القائمة من أجل تحديد مكانة status محددة مصنفة لدول العالم. ضمن هذا السياق يمكننا أن نتبين من القضايا المحورية : حالة العلم والتقنية ، طبيعة الهوية الثقافية ، السلم والأمن الدوليين، شكل ومضمون النظام العالمى ، معرفة متغيرات الكون والتغير المناخى، تتبع مستويات الرخاء والمساواة وأخيراً أهمية توفر الصحة والرفاهية المنشودة . في المقدمة وردت أسماء عشرين بلداً حققت إنجازات مهمة على مختلف الصعد المادية والمعنوية : بدءاً بفنلندا تبعتها هولندا ، إرلندا، السويد ، المانيا ، الدانمارك ، سويسرا ، النروج ، فرنسا ، إسبانيا ، كندا ، بلغاريا ، بلجيكا ، استونيا ، المملكة المتحدة ، لوكسمبورغ ، نيوزلندا ، النمسا ، ايطاليا ، واستراليا . أما البلاد التي تقع في أقصى العمق من حالات التخلف من نماذجها : غينيا، مالي ، بابوا غينيا الجديدة ، أنغولا ، غابون، سورينام ، اليمن، موريتانيا ، ليبيا، العراق. أن يتذيل العراق القائمة برقم 153 لشان مؤسف حقاً يدمي القلوب ما يستدعي منا تقديم تشخيص مناسب وشاف لجملة التساؤلات التي يراء الإجابة عنها إضافة لتحديد المسببات التي تنتج المشكلات والأزمات بغية تقديم التفسير أو التعليل المناسب لها كمقدمة لعملية المجابهة الواسعة "جماهيرياً – ستراتيغياً" ومؤسسياً من خلال استخدام كل الامكانيات المتاحة بشرياً ومادياً . تاريخياً تميز العراق عبر مساحة الزمن والمسافة بكونه من أقوى دول المنطقة في حقول العلم ، التقنية بل وفي "عراق حضاري" عرفته الأمم وأخذت عنه الكثير من إبداعاته وإنجازاته العلمية

في البدء يمكننا القول بإن مقياس البلدان الجيدة Good Country Index الذي تصدر أبرز قوائم المؤشرات الدولية للاعوام الخمسة الماضية أضحى مسالة يعتد بها عالمياً تشخيصاً لأوضاع عدد كبير من بلدان العالم ومن ضمنها العراق الذي مر بمرحلة زمنية انتقالية حرجة يمكن توصيفها بزم "المخاضات الكبرى" تحتاج منا تبين الشكل والمضمون الواضح نسبياً لخارطة الطريق المعنية أساساً بطرح العلاجات الضرورية التي يمكن أن تصل بنا لمحطات التغير الإيجابي . أدرك منظمو المقياس بإن بلاد العالم تمر بمتغيرات سريعة متلاحقة ومركبة في المضمون كنتيجة لتنامي ظاهرة العولمة Globalisation التي استمرت بشكل واسع منذ تسعينيات القرن الماضي حيث غطت مختلف معالم ، وأبعاد ومظاهر الحياة الإنسانية بكل تقاطعاتها ومع كل التدايعات الناجمة عنها. الأمر الذي يستوجب توفر رقطة ووعي وطني يتسم بالمسؤولية أخذ بالاتساع لإنجاح التغير الاستراتيجي المطلوب. التصور العام الذي وضعه المشرفون على المقياس يؤكد أن العالم مليء بمشكلات بل وأزمات من أمثلتها إنتشار حركات الإرهاب الدولي بأشكال مختلفة متنوعة برغم القضاء العسكري المبرم على واحدة من أخطرها " داعش " . كذلك تصاعد مد الحراك العالمى الشعبى والرسمي بدرجات متباينة بهدف تشكيل جبهة واحدة ضد تغيرات بيئية خطيرة على رأسها تغيرمناخى يهدد البشرية بالغناء إذا لم يتم تخفيف حدة مخاطر . ليس هذا فقط يشهد العالم تحركات فاعلة ومؤثرة لمواجهة تيارات الهجرة المتنامية من الدول التي تعاني مجتمعاتها واقتصادياتها من التخلف إلى دول تراهها أو تتصورها الجماعات المهاجرة "ملاذات آمنة حرة متقدمة" يمكنها أن توفر عملاً مناسباً لشرائح من شبابنا المنتج . الشيء المهم تذكره أن كل هذه المشكلات والأزمات أضحت من الصعوبة بمكان إيجاد حل واحد أوقاطع نسبياً لها. بمعنى أن مثل هذه الأوضاع السائدة بحاجة للتغير الإيجابي يتم من خلال تشكل جهد جماعى مكثف وليس جهود فردية أو ثنائية على أهميتها . من هنا ، أهمية معرفة معطيات ومسببات التأخر والتخلف للدول النامية مقارنة بغيرها من الدول التي تداركت ذاتها وأنجحت فعلياً صوب إحداث تغيير إيجابي "نهضوي" من خلال إطلاق مبادرة التنافس الإيجابي المشروع بالتعاون المشترك بين دول



سليم سوزة

حسان نيتشه وقيمنا المجتمعية

وشغف مستمر في تحليل الظواهر المحيطة بنا ككائنات تسعى لتحسين شروط معيشتها. هي الإيغال في تفكيرك وضخ الإستخدامات السلطوية للقيم المجتمعية. نحن أمام نقص مروع في الدراسات الاجتماعية والإنسانية في العراق. فالبلد ينتج سنوياً مئات المهندسين والأطباء والصيادلة إضافة الى المعلمين والأساتذة. لكننا لا نرى باحثين في العلوم الاجتماعية والإنسانية إلا على عدد الأصابع. العلوم الطبيعية محترمة بالتأكيّد ولكن الاختصاصات الاجتماعية مطلوبة أيضاً، والنقص المروع فيها يؤثر سلباً على واقع تفكيرنا الاجتماعي والإنساني. غياب واضح للنظرية الاجتماعية ومن ثم غياب مخيف لأسس التفكير النقدي يجعلنا روبوتات مسيرة لا تحسن قراءة مجتمعاتها إلا قراءة "فاتحاقالية" مبنية على المسلمات والبيدهيات، تلك التي تُعد بالأساس مفاهيم إشكالية لا تحاول تأسيسها سوى مراكز النفوذ والهيمنة داخل النظام الاجتماعي الواحد.

حسان واحد يُضرب بالسيّاط أمام أنظار نيتشه فيبهار الأخير تماماً ويكتب عن فلسفة القيم ليعيد تعريفها وتشديدها حتى تصبح ثقافة إنسانية خالصة دون وصايا حُرّاس العقيدة وسُنّة السماء. فيما نحن اليوم أمام سلطة متخلّفة تجلد أحصنة الثقافة والأثر والتاريخ والفن والمسرح والكتابة والموسيقى يومياً وبحجة حماية القيم المجتمعية دون أن نرى موقفاً نقائياً صلباً تجاهها.

سقوطه على الثقافة والإعلام بحجة حماية "قيم البعث الوطنية" تحولت هذه المرة الى سطوة جديدة تحت عنوان "القيم المجتمعية". سطوة عبر وزارة يُفترض إنها راعية للثقافة ووزير يُفترض به أن يكون مثقفاً أكاديمياً تخرّج من أهم جامعة أميركية.

ليس موقف أجهزة الدولة غريباً بالنسبة لي، فكل طبقة مهيمنة تريد ممارسة هيمنتها وبأي الوسائل، مرة بتحريم شرطة كركوك، وأخرى عن طريق تشريعات وقوانين تحد من حرية الأفراد في مواطن أخرى. عمل مارسسته وتمارسه كل الأنظمة الشمولية سابقاً وحاضراً. ما هو غريب فعلاً هذا الصمت والخضوع "للمثقف النقدي" تجاه هكذا ممارسات يراد بها طمس ألوان الحياة المتنوعة لصالح لون غريب ودخيل على الثقافة العراقية.

وليس مدعى الثقافة، المثقف المشغل في حقل دراسة القيم المجتمعية وتفكيك دلالاتها الأخلاقية إضافة الى تعرية مرجعياتها السلطوية. ليس ثمة دور كبير لهذا المثقف أمام المحاولات البطيئة للسلطة في أسلمة الفضاء الاجتماعي. ليس كل المثقفين بالتأكيّد، وإنما بعضهم الذين دخلوا في لعبة التخدام الثقافي مع السلطة سواء بوظيفة مستشار عاطل عن العمل أم برواتب وإمميزات وزارة الثقافة ومؤسساتها. ليست الثقافة شعراً فقط. هي إشغال معرفي

بدلاً من حماية الحريات بوصفها المسلّمة الوحيدة لرفاهية المجتمعات وتنميتها، صار شغل الطبقة السياسية (ومعها بعض مدعي الثقافة) محصوراً بحراسة "القيم المجتمعية"، تلك التي يتم من خلالها جلد الفردانية ومصادرة حقوقها تحت عناوين إقصائية شتى.

تحت هذا العنوان المطاط "القيم المجتمعية" ، أصدرت لجنة الثقافة والإعلام في مجلس النواب بياناً قبل أيام تدين من خلاله بعض الأعمال الدرامية العراقية بحجة أنها تخل بمسيرة "ثقافة" محصورة بحراسة "القيم المجتمعية"، تلك التي يتم من خلالها جلد الفردانية ومصادرة حقوقها تحت عناوين إقصائية شتى.

تحت هذا العنوان المطاط "القيم المجتمعية" ، أصدرت لجنة الثقافة والإعلام في مجلس النواب بياناً قبل أيام تدين من خلاله بعض الأعمال الدرامية العراقية بحجة أنها تخل بمسيرة "ثقافة" محصورة بحراسة "القيم المجتمعية"، تلك التي يتم من خلالها جلد الفردانية ومصادرة حقوقها تحت عناوين إقصائية شتى.

قناطر

حين تكون القسمة على اثنين



طالب عبد العزيز

بين المحافظ الذي يبيع له وبين أطراف كثيرة، لا يهمها شأن المدينة أو ما ستؤول اليه، إنما من سيحظى بالمنصب، ومن الأَطراف سيكسب اللبّة. وتدخل قبة البرلمان فتطالعك أخبار بيع رئاسة إحدى اللجان بمبلغ تسعة ملايين دولار، أمّا ما لم تسمع به فلن يكون أقل من ذلك، بكل تأكيد. ثم إذا انسحجت جنوباً ودخلت مبنى محافظة البصرة مثلاً فستسمع (عياط) المحافظ أسعد العبداني، وهو يذكر عضو المحافظة علي شداد الفارس بمبلغ عشرة آلاف دولار، التي قبضها من رجل الأعمال اللبناني (أكرم فران) الأمر، الذي يعيب الفارس فيه على المحافظ جمعة بين نصيب المحافظ وعضوية البرلمان. راحة شواء كريمة لمائدة كريمة ليس للبصرة والبصريين نصيب فيها، إذ الأمر بين اثنين لا أكثر، أو بين حزبين حاكمين على وجه التحديد.

هناك، في كل تصويت يجري في الحكومة أو في البرلمان، وعلى أي قرار يكون، ثمة فريقان قويان، وفريق آخر غير مؤثر، طرفان، ثوران أو فيلان أو فاران ربما، لكنهما الوحيدان المتصارعان على الساحة

بلاد أمرها عجب. تفتح صفحتك على الفيسبوك، فتقرأ رسائل شامتة، مستبشرة بالضريبة الأميركية لإيران، من أصدقاء عراقيين، غالبيتهم من طائفة معلومة، وتفتح صفح الخليج فتري الأمر ذاته، يشد من أزرهم، وكأن حلاًماً ما، أنتظر طويلاً سيحقق، وفي حمى وحميم ذلك، تقرأ رسائل لأصدقاء عراقيين، من طائفة ثانية، تشد من أزر إيران، وتدعو لنصرتها، وتعظيم شأنها في المحيط الإسلامي والشان العراقي، وكأنها ولدت ونشأت وترعرعت في سهول وديان أصفهان وشيراز ويزد، بل وتذهب بعض الفصائل المسلحة، ذات الهوى الطهراني أبعد من النصرة، فتنتثر نفسها وأفرادها، قرباين الى ولاية الفقيه والمرشد الاعلى. لكنك تبحث عن الذين مع بلادهم(العراق) فقتجدهم خائفين، ضائعين في الصفحات، وتائهين، لا يستطيعون فعلاً ولا تحرير قول حقيقي، ذلك لأن القسمة غير محتملة إلا على اثنين، لا أكثر، كلاًهما لا علاقة له بالعراق.

تطالعك أخبار الموصل بعد خرابها الشهير فتتقدمك قضية انتخاب المحافظ، وتسببك الأحاديث عن أكبر صفقة فساد في المدينة،

وجهة نظر

اتحاد الناشرين العراقيين ومعرض المدى للكتاب

ناجح المعموري

دوراً تنويراً معروفاً وبارزاً نهض بأعباء مرحلة صعبة وتميّزت الصحافة بتفاصيل خاصة بها . وتضافرت الجهود الثقافية في المؤسسة بإقامة مهرجاناتها السنوية التي لم يشهد لها العراق مثيلاً، كل هذا الكلام مقدمة حتى لا تبدو تجربة المؤسسة الخاصة بإقامة معرض للكتاب في البصرة استجابة لطلب محافظها

غربية أو في سياق معزول ، إنما هي تكملة لسيرورة عمل هذه المؤسسة . وأنا سعيد لأنّي كنت مطلعاً على بعض من تفاصيل عناصر هذه الانتقالة المهمة في تجربة كتاب المدى وأعريت عن استعدادي للمساهمة بتفاصيلها الثقافية بوصفي مثقفاً منتدماً لهذه المؤسسة وعاملاً فيها منذ أيامها الأولى ، وأيضاً باعتباري رئيس اتحاد الأدباء والكتاب في العراق

منذ اللحظة التي أنبثقت فيها مؤسسة المدى، فاجأت الوسط الثقافي والفني بمشروعها غير المألوف والتمتيز ، ناقلة معها تجربتها المثيرة للانتباه والتي تركزت لزمّن طويل في دمشق لذا كانت ولادتها الجديدة في بغداد مشيرة منذ البداية ، وأهم ما هو جوهري في عملها الاستماع للأدباء والمثقفين للمساهمة و صوغ مشروع خاص في العراق ، بما يتناسب والوضع السياسي والاحتلال الأميركي ومعايينه ما يُمكن الأدباء على الحياة والمساعدة في تلبية الاحتياجات الممكنة شهرياً . مثلما لعبت الصحيفة

آلان تورنغ.. سيرة عبقري

ترجمة : لطفية الدليمي

الثانية من قبل (فريدريك ويليامز) ليكون واسطة لتخزين الصور الرادارية الخاصة بالسفن والطائرات في أنبوب أشعة مهيطة Cathode Ray Tube كان صمّام ويليامز قادراً على تخزين بيانات بحجم 2 كيلوبت (ألفا بت) والتي كانت حجماً هائلاً من القدرة التخزينية في ذلك الوقت ، ولكي نضع الأمور في سياقها المطلوب لغرض المقارنة الكاشفة فإن تنافسيه في هذا المضمار ، وفي عام 1946 صار عضوا في نادي (والتون) الرياضي الواقع بمدينة والتون في مقاطعة (سري) . أبدى آلان قدرة تنافسية فائقة في سباقات الركض طويـلة المدى (بما فيها سباقات الماراثون) إلى حد جعله مرشحا قويا للمشاركة في فريق الألعاب الرياضية

المشارك في أولمبياد 1948 ؛ لكن حصل –لأسف- أن تعرّض آلان لإصابة خلال الفترة 1946 – 1948 جعلته غير كفء للمشاركة في فريق الأولمبياد البريطاني ، وجاءت تلك الإصابة لتضع حدا لمهارته التنافسية العظيمة في سباقات الركض الطويل . مثل عام 1948 ، على كل حال ، إنعطفة مميزة طبعت بتأثيرها الشامل كل الجهد العلمي اللاحق الذي نهض آلان بعينه . حصل خلال السنة الأكاديمية الكاملة التي قضاها آلان بجامعة كامبردج أن تمت دعوته للانضمام إلى مشروع نوعي جديد بجامعة مانشستر يرمي لتطوير نوع جديد من الحواسيب . كانت الآلة موضوعة التطوير في مانشستر تدعى (الآلة التجريبية ذات المقاييس الصغير SSEM) على الرغم من أن كل العاملين في المشروع كانوا يدعونها (الرضيع) . عندما انتهت سنة التفرّع الأكاديمي الممنوحة لآلان في جامعة كامبردج في مايـس (أيار) 1948 التحق آلان على الفور بالفريق البحثي العامل في مشروع جامعة مانشستر .

كانت الموضوعة البحثية الرئيسية في مشروع (الرضيع) هي أهمية حجم الذاكرة التي يمكن للآلة إختزانها وبالكيفية ذاتها التي أكد آلان على حيثياتها في كلمته عام 1947 (المشوّع عنها في الفصل السابق ، المترجمة) . إستخدمت آلة (الرضيع) جهازاً يدعى (صمّام ويليامز) لتخزين المعلومات الحاسوبية ، وكان هذا الجهاز أصلا قد اخترع خلال الحرب العالمية

، وجدت الكيفية التي سيكون الاتحاد حاضراً فيها مع فروعه في المحافظات ، كما اتصلت بالدكتور عبد الأمير الحمداني وزير الثقافة حول ولادة تجربة انتقال المدى بمعارضها للجنوب ولذاك وظيفة واضحة ومعروفة وما عليها من مهام ليست خفية بما يتلاءم مع احتياجات البصرة والمحافظات الجنوبية وضرورة توظيف الثقافة من أجل حماية التجربة

ولم تتأخر رئاسة المؤسسة منتعلة بشخصية الأستاذ فخري كريم بل سارع لإنجاز الاتفاق القانوني مع السيد محافظ البصرة وتم الاتفاق على شهر كانون الأول موعداً ثابتاً من كل سنة لذلك ضرورة تجعل معارض الكتاب

قائمة خلال فترة طويلة ابتداءً ببدايته في بغداد وثانياً في أربيل وثالثاً في البصرة ، لكن المفاجأة كما قال الأستاذ فخري كريم ما قام به اتحاد الناشرين بتغيير موعد معرض بغداد من شباط إلى شهر كانون الأول وهذا أمر فيه للسؤال ، لا بل للأسئلة والنوايا الكامنة وراء ذلك ، حيث ستعطل وظائف المترتبة على وجودها معا ، وسيكون لذلك البصرة وسيتؤثر التزامن على النتائج المترتبة على وجودهما معا ، وسيكون لذلك انعكاس مادي وإضعاف لحركة الجمهور ، والمتضرر هو القارئ الذي ينتظر إقامة المعارض سنويا ، لا بل سيسافر الكثير من الأدباء لمعرض بيروت ودمشق ، لذا أ طرح هذه القضية الثقافية بوصفها قضية رأي ثقافي يستدعي حملة إعلامية وثقافية أول منَ تنهض بها منظمات البصرة

الثقافية والفنية لأنها معنيّة بهذا التشاكل وبالتالي معها المنظمات في المنطقة الجنوبية. وأنا أتحدث بصفتي الثقافية والمهنيّة لأن الاتحاد سيخسر فرصة مهمة لتوظيف بعض من عناصر مكونات مشروعه الثقافي والمعرفي. كما أتمنى على وزارة الثقافة والأثار والسياحة باعتبارها الداعمة والمتبينة لشروع معرض المدى للكتاب في البصرة كما أخبرني الدكتور عبد الأمير الحمداني واعتقد أن ذلك هو صُلب عملها في مجال التنسيق وتحقيق الانسجام بين الفعاليات، لأن الضبط يوفر أهم الفرص لحصاد النتائج الإيجابية والمرجوة من الثقافة والكتابة بوصفها فاعلاً بناءً، ومساهما ضد العنف والإرهاب ويدفع بظواهر المدنية في العراق .

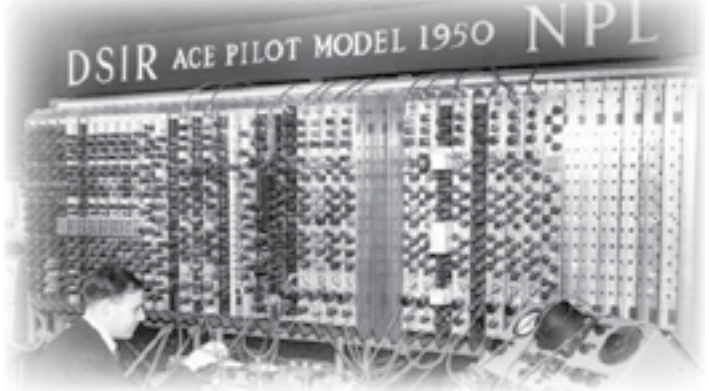
المترجمة : س تعني سؤال ، ج تعني جواب ، والشخص A لا يعرف سبباً فيما إذا كانت الإجابة قادمة من الحاسوب أو من الكائن البشري ؛ فتلك المهمة التي يتوجب على الشخص A أن يحدها) . س: لطفا أكتب لي سونيّة غنائية عن موضوعة تختص بالجسر الرابع . ج: دعني بعيداً عن هذا الطلب . لم يكن بمقدوري يوماً كتابة الشعر . س: أضيف 34957 إلى 70764 . ج: (بعد برهة صمت إمتدت 30 ثانية) 105.621 س: هل تلعب الشطرنج ؟ ج: نعم

لو تفكرنا ملياً في هذه الأسئلة والإجابات الخاصة بها وأخضعناها لمساءلة المعقّة فيمكن الحدس بأن هذه الإجابات لم تأت من كائن بشري وكذلك لم تأت من حاسوب !! . بالعودة إلى مقالة تورنغ العتيدة التي أشرنا إليها في بداية هذا الفصل ، يفضي آلان إلى القول : " أعتقد خلال الخمسين سنة القادمة سيكون ممكناً برمجة الحواسيب بطريقة ممتازة لن يتّاح بموجبها للمستجوب متوسط الكفاءة أن يحوز إحتمالية تتجاوز 70% في معرفة الشخصين الصحيح بعد خمس دقائق من المسألة "

دشن آلان بمقالته التاريخية هذه أطروحة حجافية كاملة وشاملة بشأن الذكاء الاصطناعي ، ولم تقتصر أطروحته الفكرية على البدء بمفاهيم مؤثرة في المجتمع العلمي فحسب بل كذلك بين القادة الدينيين واللاهوتيين في الوقت ذاته ، وقد حصل هذا الأمر لكون الأديان العالمية المنظمة كلها تعتمد في قاعدتها الأساسية على فكرة أن الإله هو من خلق الكائنات البشرية والقدرات الهائلة المخبّوة فيها . إذن ، والحالة هذه ، لو أن آلة تم تخليقها بحيث تمتلك القدرة على التفكير والمساءلة المنطقية بالكيفية ذاتها التي تعمل بها الكائنات البشرية فعندئذ سيلغي هذا الأمر فكرة أنّ الكائنات القادرة على المسألة المنطقية هي خليفة يَخْتَصُ بها – وعلى نحو حصري – " الإله - الكينونة العليا المقدسة "

× العنوان باللغة الإنكليزية هو :

Computing Machinery and Intelligence (المترجمة)



بوسيطين طرفييّ آخرين ، وثمة اتصال بين الحاسوب والوسائط الطرفية من خلال أسئلة مرسلّة بهيئة نص مكتوب . يجلس شخص عند أحد الوسيطين الطرفيين الذي يخضع لتحكّم شخص يوجد أمامه لوح مفاتيح keyboard يتيح له كتابة الإجابات المناسبة على الأسئلة المطروحة عليه من خلال الوسيط الطرفي (شاشة على سبيل المثال ، المترجمة) ؛ أما الوسيط الطرفي الثاني فينتهي بحاسوب يجب على الآخر على الأسئلة ذاتها المطروحة على نظيره البشري ولكن من غير أي تدخل بشري في عمل الحاسوب . كانت الإجابات المتحصلة من الكائن البشري والحاسوب توضع في نهاية الأمر أمام الشخص A بهيئة نص مكتوب .

يقوم إختبار تورنغ على الفكرة التالية : هل يستطيع الشخص A الذي يطرح أسئلة محددة أن يقرّر – اعتماداً على الإجابات الواردة إليه فحسب – أيّ الإجابتين تعود للكائن البشري ، وأيهما تعود للحاسوب ؟ بقدر ما يختص الأمر بـ (آلان) فإن المقايسة المسماة (إختبار تورنغ) يمكن وصفها بالعبارة التالية :

إختبار تورنغ

إذا لم يكن أمراً ممكناً – خلال المحادثة النصية المتواصلة – تمييز الآلة عن الكائن البشري فيمكن حينئذ وصف تلك الآلة بأنها (آلة مفكرة) ؛ وبسبب هذا يمكن أن تعرّى الاتي نموذج قياسي من الأسئلة التي ستطرح عليها ، ولأجل أن يدعم رؤيته بشأن تلك الآلة معها ، قدم للمرة الأولى ما أصبح يُعرف لاحقاً (إختبار تورنغ Turing Test) ؛ في هذا الإختبار النظري ثمة شخص A يوجد عند وسيط حاسوبي طرفي computer terminal ، ويرتبط الحاسوب ذاته

مغنية من كولمبيا ومطرب من مدينة الثورة

حجرة السيدة ام كلثوم والمسماة (أنا في انتظارك) .

غير إن أحدهم كان يمنع عن تقبل طقس من هذا النوع ويصر على أن اغاني سلمان المنكوب واغنيته الاسطورية (امرن بالمنازل ..منالهم خليه) تمثل له الهجة والوطن وتميمته أن يظل حيا ولا تخترق رأسه رصاصه برون انية من رجل بيشمركة يختفي في واحدة من شكفات جبل هنديين.

قال مرة وهو يسعني منشدا لأغنية نجاة الصغرية (الطير المسافر) : هذه صغيرة ..ولكن سلمان المنكوب كبير .غيره لا يستطيع العودة بي سالما الى قرية العواشق في ناحية ابي صيدا..! ابستمت وقلت : وأنا احب سلمان ايضا لأنه يعيدني الى مدن القصب والطين وامرأة أعشقتها .ولكن الحضارة تمنحني رغبة التجديد في صوت هذه المرأة . قال : هذا كلام لا افهمه .أنا افهم سلمان وحجرة سلمان والدمة التي تنزلها اغنية سلمان من عيني..!



قلت : تلك هي الحكمة القائمة على دهشة الفطرة.!

هذا الحكمة لم تدم طويلا فلقد احسن رجل البيشمركة اختيار رأس الرجل وثقيه برصاصته .وبنعش من بلوط حملنا العريف وكما وطن غادر الى منحنه الابدية مع الحروب شبيعته

دموع جنود الفصل مع صوت سلمان المنكوب الذي يتدفق الان بحنين المنازل

وذلك (الزيچ) العريض الذي تستشقه

كواليس

■ سامي عبد الحميد

في مسرحنا لم يعد هناك مكان لأعمال كبيرة

منذ مدة طويلة وربما من بعد 2003 لم يشهد مسرحنا العراقي أعمالاً مسرحية طويلة بفصلين أو بثلاثة وأصبح ما يقدم سواء من قبل الفرقة الوطنية أو من معاهد وكليات الفنون مسرحيات قصيرة بفصل واحد يكون الهدف من تقديمها كما يعتقد منتجوها أو مخروجها إنها ستشارك في هذا المهرجان العربي أو ذلك . وفي الغالب تكون مثل هذه المسرحيات من تأليف كتاب جُدد ، و مبتدئين في كتابة المسرحية أو قد تكون من إعداد المخرجين عن نصوص مسرحية معروفة أو غير معروفة . وفي الغالب أيضاً نرى تلك المسرحيات القصيرة قد افتقرت إلى الكثير من تقنيات الإخراج وحرفياته .

في معهد الفنون الجميلة وقسم المسرح أنكر كان من مهام أعضاء هيئة التدريس المختصين في الفن المسرحي أن يخرجوا للطلبة مسرحيات طويلة من الأدب المسرحي العالمي كنماذج تطبيقية للمواد النظرية التي تُدرّس في مناهج فن التمثيل وفن الإخراج وتاريخ المسرح . وعلى سبيل المثال أنكر أن استاذنا (حقي الشبلي) أخرج عام 1953 مسرحية شكسبير المشهورة (يوليوس قيصر) شارك في تمثيلها جميع طلبة قسم المسرح . وبعد حين قام (جعفر السعدي) بإخراج المسرحية نفسها بأسلوب مختلف نوعاً ما عن أسلوب استاده حقي الشبلي .

وأنكر أن (جاسم العبودي) اخرج مسرحية عمانوئيل روبلس (الحقيقة ماتت) وحاول في إخراجه أن يطبق تقنيات المسرح الواقعي سواء في أداء الممثلين وفقا لطريقة ستانسلافسكي أم في تصميم الديكور بالأبعاد الثلاثة . وأنذكر (إبراهيم جلال) ودعوته لاستخدام تقنية (التغريب) البريختية عندما تصدى لأخراج مسرحية شكسبير (ماكبث) .

وعندما عين (بدي حسون فريد) مدرسا في قسم المسرح بعد عودته من بعثته في أميركا ، قام بإخراج المسرحية الواقعية جدا (عدو الشعب) لكتبتها الترويجي (هريك أبسن) وأراد أن يجدها في معالجته الإخراجية حين استخدم ديكورا تجريدياً – جدران سوداء رسمت عليها أطر بيضاء للشبابيك والأبواب لتمثل منزلاً نزويجياً ، وعندما عينت أنا نفسي مدرسا في ذلك القسم قمت بإخراج المسرحية التعبيرية الرمزية (القرد الكثيف الشعر) للكاتب المسرحي الأمريكي (يوجين أونيل) وعزمت على أن أرسم صورا لأجساد الممثلين الذين يؤدون أدوار عمال رجل السفينة من الزنوج .

وأنكر أن (صلاح القصب) أخرج (هاملت) لشكسبير مع طلبة القسم معتمداً على مبدأ انواجية الشخصية في أسلوب إخراجه وأخرجت أنا نفسي (حملمة كلكامش) ترجمة الافاري الراحل (طه باقر) وأخرجت (ثورة الزنج) المسرحية الشعرية التي كتبها الكاتب الفلسطيني الراحل (معين بسيسو) وأخرجت (مهاجر بريسيان) للكاتب اللبناني – الفرنسي (جورج خضادة) وأخرج (حميد محمد جواد) مسرحيته شكسبير (هاملت) متجاوزاً الأسلوب التقليدي .

وفي الفرقة القومية للتمثيل وتسمى اليوم الفرقة الوطنية للتمثيل والأصح أن تسمى (فرقة المسرح الوطني) . ومن عام 1964 إلى 1967 قدمت أربع مسرحيات مشهورة هي على التوالي (تاجر البندقية) لشكسبير و (انتيفونا) لجان أنوي و (الحيوانات الزجاجية) لتنسي وليامز و(النسر له رأسان) لجان كوكتو ، وبعدها قام (محسن العزاوي) بإخراج (روميو وجوليت) ، وأخرج (إبراهيم جلال) مسرحية عادل كاظم الشعرية (المتنبي) وأخرج (قاسم محمد) مسرحيته الشهيرة (رسالة الطير) بعد أن قدمها مع طلبة معهد الفنون الجميلة .

وأخرج (جاسم العبودي) مسرحية الراحل سعد الله ونوس (حفلة سمر في خمسة حزيران) وأخرج (بدي حسون فريد) مسرحية (هوراس) للفرنسي كورني ... وهذا غيض من فيض .



وذكر أن (جاسم العبودي) اخرج

مسرحية عمانوئيل روبلس

(الحقيقة ماتت) وحاول في إخراجه

أن يطبق تقنيات المسرح الواقعي

سواء في أداء الممثلين وفقا لطريقة

ستانسلافسكي أم في تصميم الديكور

بالأبعاد الثلاثة .

الهائلة .وهو في قبره متوفيا بعد عصر من رباية السحر واغاني المذباح واهداءات الجنود في اذاعة القوات المسلحة لينتهي في عزلة البيت والنسيان فلا تكرمه لا دولة ولاوزارة

ليموت حتى دون ان تتحرك ريشة المروحة المضدبة التي امامه فالقطع بالمرج يوم مات سلمان المنكوب هو ساعة اشتغال وثمانى ساعات توقف

وحتما هو توفي في هذه الثماني .

الان في نهاية رواية حب في زمن الكوليرا لغازبريل ماركيز عاشق شاكيرا الاول ثمة مشهد يؤسّر الغرام بين اثنين وفي زورق لا موانئ له سوى مطلق السفر ، بعيدا وبدون توقف.

اتمنى أن اقربه لتلك المريحة البعيدة القريبة لحال دمعتي المتحركة بين خصر شاكيرا وإغماضه سلمان المنكوب الاخيرة .وبحصولية الجمع والضرب

والقسمة والطرح احاول أن اصنع غراما شيا وسريا بين الاثنين .

وبلاكاد توصلت.....!



عميد البشرية.. عاش قرناً وربيع القرن، ورحل بعد كشفه سر "العمر المديد"



يقول إنه يحرص على النوم مبكراً عند الساعة مساءً، على أن ينام يومياً ١١ ساعة. وأشار إلى أنه واضب على أكل الخضراوات و الفواكه الطازجة،

توفي رجل روسي، يعتقد أنه أكبر معمر على كوكبنا، عن عمر ناهز الـ ١٢٣ عاماً، عاصر خلالها عهوداً وعدداً من الأجيال، ولم يطرُق باب طبيب خلالها إلا مؤخراً.

ونكرت صحيفة "ميرور" البريطانية، يوم أمس الثلاثاء، أن أياز إيليف الذي كان يعيش في جمهورية أنغوشيا الروسية، توفي بعد أن ترك وراءه ٨ أبناء، و ٣٥ حفيداً لهم ١٣٤ولداً، وأصدر رئيس أنغوشيا، يونس بك يفكبروف، بياناً نعى فيه إيليف، وقال: "رجلنا المعمر، أكبر

مواطن روسي من حيث العمر، يرحل عن ١٢٣ عاماً". وفي مقابلات سابقة قدم المعمرُ الراحل إيليف ما يمكن اعتباره وصفة العمر المديد، إذ

"باب الحارة" أخطاء فادحة... عجلات دراجات نارية في عهد الاستعمار الفرنسي!

ما زال الجزء العاشر من مسلسل "باب الحارة" بنسخته الثانية للكاتب مروان قاووق والمخرج محمد زهير رجب، يتصدر المشهد من حيث تعرّضه للانتقادات اللاذعة، وما يرافقه من هجوم على مواقع التواصل الاجتماعي، بأنه عمل بعيد كل البعد عن المسلسل الحقيقي.

ومع استمرار الانتقادات تظهر الأخطاء في حلقات العمل، فخلال الحلقات الأربع السابقة، والتي يحاول المسلسل من خلالها الظهور بمظهر المخترع من الانتقادات التي وجهت للنسخة الأصلية من العمل، بخصوص تعاطيه مع المرأة الدمشقية، نرى انتشاراً للدراجات الهوائية في حارة الصالحيّة التي أصبحت مسرحاً لأحداث العمل، حيث يتولّى "أبو نكاشة" (مامون الفرخ) الذي يفتح دكاناً في الحارة، تصليح هذه الدراجات، ولكن خلال لقطات

فنانات بدون ماكياج في دراما رمضان 2019

خطفت دنيا الشربيني قلوب الجمهور منذ إطلاقها الأولى في مسلسل "زي الشمس" التي تقوم ببطلتها، حيث تجسد شخصية "نور" التي خدعت من قبل شقيقها "فريد" التي تقوم بدورها الفنانة "ريهام عبد الغفور" وخطيبها "عمر" الذي يقوم بدوره الفنان "أحمد السعدني"، إذ جمعت بينهما علاقة عاطفية والتي تم اكتشافها قبل زفافهما بأسبوعين، وتعيش في صراع عائلي انعكس على شخصيتها وعلى تصرفاتها. ورغم أن "دنيا" لم تعتمد في إطلاقتها داخل أحداث المسلسل على الماكياج والظهور بكامل

قبل موعد الإفطار

المخرج فلاح زكي: محبط من الأداء التمثيلي في مسلسل (باكو بغداد)

من المخرجين الذين لمعوا كثيراً في الدراما العراقية في ثمانينات وتسعينات القرن الماضي المخرج "فلاح زكي"، الذي قدم أعمالاً جميلة ما برحت ذاكرة العراقيين، منها "وينك يا جسر"، الذي منع بثّه بعد حلقات عدة لأسباب سياسية، و "بيتنا وبيوت الجيران" الذي كتبه الراحل قاسم محمد. ثم غادر العراق لسنوات وعاد ليقدّم لنا المسلسل الشهير "المسافر" الذي حقق نجاحاً طيباً، رغم أن بطله الفنان كاظم الساهر مثل فيه لأول مرة، وعرض في العديد من الأقطار العربية. فلاح زكي كان ضيقاً على زاويتنا الرمضانية قبل موعد الفطور. قلنا له:-



أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء)، الذي سترتفع فيه درجات الحرارة عن معدلاتها مع رياح خفيفة



Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
15 May 2019
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

مملكة الروائيين العظام

صدرعن (دار المدى) أحدث كتب الروائية والمترجمة لطيفة الدليمي بعنوان "مملكة الروائيين العظام". والكتاب، مثلما تجربنا المؤلفة، هو مناجاة مع عدد من الكتاب الكبار ابتدأت مع اليوناني "نيكوس كازنتزاكي" لتستمر مع "هرمان هسه" و "غابرييل ماركيز" : تعلمت من مناجاتي مع كازنتزاكي أن لا أؤمن بالحدود، كان يقول: نواصل الصراع لأننا نحب التفوق لا الخنوع. ويضيف: نحن نغني رغم انه لاوجود لمن يسمعنا.

رمضانيات

يسرا اللوزي:

التمثيل أصابني بأمراض نفسية

اعترفت الفنانة يسرا اللوزي بزيارتها إلى طبيب نفسي لمساعدتها على التخلص من تقصص أدوارها التمثيلية. ووجهت عدة رسائل واحدة منها الى الممثل أمير كرارة بطل مسلسلها الجديد "كليبش ٣".

وأكدت أن السوشيال ميديا صارت اشبه بوحش شرسير جدا وتسبب لها بالكثير من واضافت: "ارتحت للعمل مع امير كرارة"، مشيرة إلى أن شخصية "ريم" التي تقدمها، وهي خبيرة لغة الجسد ومحللة نفسية، لم تكن صعبة لأن "حوار الشخصية واضح ومباشر ومدروس جيدا، يتضح انها دارسة وأنا اترجح كثيرا على مسلسلات تكتيكية عن القتل والجرائم واشاهد نوعيات من هذه الشخصيات".

وعن صعوبة الخروج من الشخصيات الدرامية، قالت يسرا اللوزي إنها زارت الطبيب النفسي أكثر من مرة، موضحة أن المشكلة الأساسية عند الممثل ليست الدخول والخروج من الشخصية، لكن "كل التوتر الذي يأتي مع الشغل"، لأنك لاتعرف كيف سيمشي يومك، فأنا كممثلة لا اعرف غدا ماذا يحمل لي من مفاجآت، وهل سأرى ابنتي ام لا، وهذا شيء يوتر الإنسان، وأحيانا يختلط عند الممثل الواقع مع التمثيل"، ولهذا يصاب الممثل بامراض نفسية وتوترات". كما بعثت يسرا اللوزي برسالة الى الفنان يحيى الفخراني، قالت فيها: كان لي الشرف إنني عملت معك مرتين وتعلمت منك الكثير وكنت صاحب الفضل في تعليمي الإداء الجيد.

التمثيل أصابني بأمراض نفسية

التي تعيش معاناة شديدة بعد وفاة زوجها.

واعتمدت ياسمين في إطلاقتها على الملابس السوداء مبتعدة عن الإطلالات الأنثوية إلى جانب ظهورها خلال أحداث المسلسل بدون ماكياج ليتناسب مع طبيعة حالة الحزن التي تسيطر علي العمل.

ونجحت "نادين نجيم" في رسم شخصية الطبيية العملية التي تضع مرضاها في أولويتها وتقضي معظم وقتها في المستشفى، ليس فقط بالأداء التمثيلي بل بظهورها في بعض المشاهد بدون مكياج أو بمكياج خفيف.

التمثيل أصابني بأمراض نفسية

التمثيل أصابني بأمراض نفسية

■ **قاسم عبد الأمير عجام** الكاتب الراحل، ينظم اتحاد الأدباء والكتاب فاعلية استذكـار بمناسبة مرور خمسة عشر عاماً على جريمة اغتياله على يد قوى الظلام.
■ **هادي الحسيني** الكاتب والشاعر، صدرت له مجموعة شعرية بعنوان (رحيل الملائكة)، وقد احتوت على أكثر من ثلاثين قصيدة حملت هموم وأحزان العراق والرحيل المؤلم للأرض والإنسان. (رحيل الملائكة) هي المجموعة الشعرية الثالثة للشاعر بعد مجموعة موفق محمد.

■ **سجاد الغازي** الصحفي الرائد، سافر الى النمسا في رحلة علاجية بعد تعرضه الى أزمة صحية في الأشهر الأخيرة. يذكر أن الغازي سبق أن شغل منصب الأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب.

العمود الثامن

■ علي حسين

عودة القتلاوي وثورة الكرابلة

إذا كان جنابك من الذين يتابعون الأخبار، فأتمنى أن تقرأ هذه العناوين المثيرة، العنوان الأول: أعلنت قبيلة "الحلابسة" في الأنبار عن دعمها وتأييدها المطلقين لرئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي.. العنوان الثاني: تحالف المحور يعلن عن إلغاء الأهم: تحالف القوى العراقية بقيادة الكرابلة يقررون عزل خميس الخنجر وأحمد الجبوري "أبو مازن".."وكي يطمئن جنابك فإن المعركة ليست من أجل تقديم خدمات للناس الذين انتخبوهم، وإنما لخلاف على من يحصل على كرسي محافظة نينوى.. ولا تسأل ماذا هو مصير عشرات الآلاف من النازحين، لم تعد الصور مجزية . هل هناك ما هو أسوأ؟ نعم، سأخبر جنابك أن الفساد المالي والإداري، أصبح صاحب سطوة وسُلطان، فها هو رئيس تحالف الإصلاح السيد عمار الحكيم يقول علناً: أن المناصب بدأت تباع وتشتري في بورصة علنية في بغداد، فيما كانت خلال الدورات السابقة في بورصة سرية وفي عواصم إقليمية".

هذه هي الأخبار التي أمامكم : معارك الساسة ضد الناس، وصلافة البعض ممن يعتقدون أن بناء النظام يتم بطريقة خطف الكراسي والتسلل إلى مؤسسات الدولة بشعارات كاذبة. معظم سياسيينا روجوا للعديد من الأكاذيب وصدفوها، وطلبوا منا أن نؤمن بها، ولعل أبرزها أنهم مكلفون شرعاً بحكم هذا الشعب وتولي أموره، وأنهم ليسوا بشرّاً مثلنا يصيبون ويخطئون، بل هم نوع نادر من الملائكة يحلقون بأجنحة بيضاء، وجوههم سمحة لا يأتهم الباطل من خلفهم ولا من أمامهم.

عشنا خلال السنوات الماضية مع سياسيين يعتبرون الدفاع عن أخطائهم واجباً على كل مواطن، فبعد أن أخبرتنا "الرعيمة" حنان الفتلاوي أنها تعرضت لمؤامرة "كوثية" لمنعها من الحصول على كرسي البرلمان، وأن الشعب خذلها بعد كل عروض "الشو" الطائفي التي برعت في تقديمها خلال ثماني سنوات، كشفت لنا وللتاريخ مفاجأة كانت غائبة عن الشعب الناصر للجميل، وهي أن السيدة حنان الفتلاوي ناضلت أيام حكم النظام البائد، من أجل ان ترتدي الحجاب الذي كان ممنوعاً آنذاك!.. وأتمنى عليك أن لاتعتقد أنني أسخر من جنابك، فهذا ما قالته بالعرف الواحد في برنامج أحمد الملا طلال. يمكن أن نفسر الأمر باعتباره نوعاً من الميل الغريزي إلى الكوميديا، وبغير ذلك أظن أنه من المرق

جدا محاولة فهم أن حنان الفتلاوي التي ظلت تشتم سليم الجبوري وتطالب بعزله خلال الدورة السابقة للبرلمان، تقول اليوم أن الجبوري تعرض الى مؤامرة سياسية.

السيدة حنان لا أطالبك بدفع ثمن الخراب الذي حل بالبلاد، لكنني أدعوك إلى اعتزال الفضائيات والتوقف عن تسميم حياتنا بالأكاذيب.

صباح



(ضباب الأضرحة) عام ٢٠٠٠، و(رجال من قصب) عام ٢٠٠٧.

■ **سجاد الغازي** الصحفي الرائد، سافر الى النمسا في رحلة علاجية بعد تعرضه الى أزمة صحية في الأشهر الأخيرة. يذكر أن الغازي سبق أن شغل منصب الأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب.